

- 1 كَانَ رَجُلٌ فِي أَرْضِ عُوَصَ اسْمُهُ أَيُّوبُ. وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ كَامِلًا وَمُسْتَقِيمًا، يَتَّقِي اللَّهَ وَيَجِيدُ عَنِ الشَّرِّ.
- 2 وَوُلِدَ لَهُ سَبْعَةُ بَنِينَ وَثَلَاثُ بَنَاتٍ.
- 3 وَكَانَتْ مَوَاشِيهِ سَبْعَةَ آلَافٍ مِنَ الْغَنَمِ، وَثَلَاثَةَ آلَافٍ جَمَلٍ، وَخَمْسَ مِئَةِ فَدَانٍ بَقَرٍ، وَخَمْسَ مِئَةِ آتَانٍ، وَخَدْمُهُ كَثِيرِينَ جِدًّا. فَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ أَكْثَرَ كُلِّ بَنِي الْمَشْرِقِ.
- 4 وَكَانَ بَنُوهُ يَذْهَبُونَ وَيَعْمَلُونَ وَلَيْمَةً فِي بَيْتِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي يَوْمِهِ، وَيُرْسِلُونَ وَيَسْتَدْعُونَ أَخَوَاتِهِمُ الثَّلَاثَ لِيَأْكُلْنَ وَيَشْرَبْنَ مَعَهُمْ.
- 5 وَكَانَ لَمَّا دَارَتْ أَيَّامُ الْوَلِيمَةِ، أَنَّ أَيُّوبَ أَرْسَلَ فَتَدَسَّسَهُمْ، وَبَكَرَ فِي الْعَدْوِ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ عَلَى عَدَدِهِمْ كُلِّهِمْ، لِأَنَّ أَيُّوبَ قَالَ: «رُبَّمَا أَخْطَأَ بَنِي وَجَدُّوْا عَلَى اللَّهِ فِي قُلُوبِهِمْ». هَكَذَا كَانَ أَيُّوبُ يَفْعَلُ كُلَّ الْيَّامِ.
- 6 وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَنَّهُ جَاءَ بَنُو اللَّهِ لِيَمْتَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَجَاءَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا فِي وَسْطِهِمْ.
- 7 فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «مَنْ أَيْنَ جِئْتَ؟». فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «مِنَ الْجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ، وَمِنَ التَّمَشِّي فِيهَا».
- 8 فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَلْ جَعَلْتَ قَلْبَكَ عَلَى عِبْدِي أَيُّوبَ؟ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي الْأَرْضِ. رَجُلٌ كَامِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ، يَتَّقِي اللَّهَ وَيَجِيدُ عَنِ الشَّرِّ».
- 9 فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «هَلْ مَجَانًا يَتَّقِي أَيُّوبُ اللَّهَ؟
- 10 أَلَيْسَ أَنَّكَ سَجَّجْتَ حَوْلَهُ وَحَوْلَ بَيْتِهِ وَحَوْلَ كُلِّ مَا لَهُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ؟ بَارَكْتَ أَعْمَالَ يَدَيْهِ فَانْتَشَرَتْ مَوَاشِيهِ فِي الْأَرْضِ.
- 11 وَلَكِنْ ابْسِطْ يَدَكَ الْآنَ وَمَسَّ كُلَّ مَا لَهُ، فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ يُجَدِّفُ عَلَيْكَ».
- 12 فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هُوَذَا كُلُّ مَا لَهُ فِي يَدِكَ، وَإِنَّمَا إِلَيْهِ لَا تَمُدُّ يَدَكَ». ثُمَّ خَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ أَمَامِ وَجْهِ الرَّبِّ.
- 13 وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ وَأَبْنَاؤُهُ وَبَنَاتُهُ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ حَمْرًا فِي بَيْتِ أَحْبَابِهِمُ الْأَكْبَرِ،
- 14 أَنَّ رَسُولًا جَاءَ إِلَى أَيُّوبَ وَقَالَ: «الْبَقَرُ كَانَتْ تَحْرُثُ، وَالْأَتَانُ تَرْعَى بِجَانِبِهَا،
- 15 فَسَقَطَ عَلَيْهَا السَّبَبِيُّونَ وَأَخَذُواهَا، وَضَرَبُوا الْعُلَمَانَ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَنَجَوْتُ أَنَا وَخَدِي لِأَخْبِرَكَ».
- 16 وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخَرُ وَقَالَ: «نَارُ اللَّهِ سَقَطَتْ مِنَ السَّمَاءِ فَأَحْرَقَتْ الْغَنَمَ وَالْعُلَمَانَ وَأَكَلَتْهُمْ، وَنَجَوْتُ أَنَا وَخَدِي لِأَخْبِرَكَ».
- 17 وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخَرُ وَقَالَ: «الْكَلْدَانِيُّونَ عَيَّبُوا ثَلَاثَ فِرَقٍ، فَهَجَمُوا عَلَى الْجِمَالِ وَأَخَذُواهَا، وَضَرَبُوا الْعُلَمَانَ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَنَجَوْتُ أَنَا وَخَدِي لِأَخْبِرَكَ».
- 18 وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ جَاءَ آخَرُ وَقَالَ: «بَنُوكَ وَبَنَاتُكَ كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ حَمْرًا فِي بَيْتِ أَحْبَابِهِمُ الْأَكْبَرِ،
- 19 وَإِذَا رِيحٌ شَدِيدَةٌ جَاءَتْ مِنْ عِنْدِ الْعَفْرِ وَصَدَمَتْ زَوَايَا الْبَيْتِ الْأَرْبَعِ، فَسَقَطَ عَلَى الْعُلَمَانِ فَمَاتُوا، وَنَجَوْتُ أَنَا وَخَدِي لِأَخْبِرَكَ».
- 20 فَقَامَ أَيُّوبُ وَمَرَّقَ جُبَّتَهُ، وَجَزَّ شَعْرَ رَأْسِهِ، وَخَرَّ عَلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ،
- 21 وَقَالَ: «عَرَبَانَا خَرَجَتْ مِنْ بَطْنِ أُمِّي، وَعَرَبَانَا أَعُودُ إِلَى هُنَاكَ. الرَّبُّ أَعْطَى وَالرَّبُّ أَخَذَ، فَلْيُكُنْ اسْمُ الرَّبِّ مُبَارَكًا».
- 22 فِي كُلِّ هَذَا لَمْ يُحْطِ أَيُّوبُ وَلَمْ يَنْسِبِ لِلَّهِ جَهَالَةً.

## سفر أيوب

### اصحاح 2

- 1 وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَنَّهُ جَاءَ بَنُو اللَّهِ لِيَمْتَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَجَاءَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا فِي وَسْطِهِمْ لِيَمْتَلِ أَمَامَ الرَّبِّ.
- 2 فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟» فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «مِنَ الْجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ، وَمِنَ النَّمَشِيِّ فِيهَا».
- 3 فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَلْ جَعَلْتَ قَلْبَكَ عَلَى عَدِيِ أَيُوبَ؟ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي الْأَرْضِ. رَجُلٌ كَامِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ يَتَّقِي اللَّهَ وَيَحِيدُ عَنِ الشَّرِّ. وَإِلَى الْآنَ هُوَ مُتَمَسِّكٌ بِكَمَالِهِ، وَقَدْ هَيَّجْتَنِي عَلَيْهِ لِأَتْبَلَعَهُ بِلَا سَبَبٍ».
- 4 فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ الرَّبَّ وَقَالَ: «جِلْدٌ بِجِلْدٍ، وَكُلُّ مَا لِلإِنْسَانِ يُعْطِيهِ لِأَجْلِ نَفْسِهِ.
- 5 وَلَكِنْ ائْسِطِ الْآنَ يَدَكَ وَمَسَّ عَظْمَهُ وَلَحْمَهُ، فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ يُجَدِّفُ عَلَيْكَ».
- 6 فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: «هَا هُوَ فِي يَدِكَ، وَلَكِنْ احْفَظْ نَفْسَهُ».
- 7 فَخَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ، وَضَرَبَ أَيُوبَ بِفُرْجِ رَدْيٍ مِنْ بَاطِنِ قَدَمِهِ إِلَى هَامَتِهِ.
- 8 فَأَخَذَ لِنَفْسِهِ شَقْفَةً لِيَحْتَاكَ بِهَا وَهُوَ جَالِسٌ فِي وَسْطِ الرَّمَادِ.
- 9 فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: «أَنْتَ مُتَمَسِّكٌ بَعْدَ بِكَمَالِكَ؟ بَارِكِ اللَّهَ وَمُتْ!».
- 10 فَقَالَ لَهَا: «تَتَكَلَّمِينَ كَلَامًا كَاخَذَى الْجَاهِلَاتِ! أَلْخَيْرَ نَقَبُلُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَالشَّرَّ لَا نَقَبُلُ؟». فِي كُلِّ هَذَا لَمْ يُحِطِي أَيُوبُ بِشَفَقَتِهِ.
- 11 فَلَمَّا سَمِعَ أَصْحَابُ أَيُوبَ الثَّلَاثَةَ بِكُلِّ الشَّرِّ الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ، جَاءُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَانِهِ: أَلِيفَازُ النَّيْمَانِيُّ وَبَلْدَدُ الشُّوَجِيُّ وَصُوفَرُ النَّعْمَاتِيِّ، وَتَوَاعَدُوا أَنْ يَأْتُوا لِيَزُوتُوا لَهُ وَيَعْرُوهُ.
- 12 وَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ مِنْ بَعِيدٍ وَلَمْ يَعْرِفُوهُ، فَרَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا، وَمَزَقَ كُلُّ وَاحِدٍ جُبَّتَهُ، وَدَرَّوْا تَرَابًا فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ نَحْوَ السَّمَاءِ،
- 13 وَقَعَدُوا مَعَهُ عَلَى الْأَرْضِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَسَبْعَ لَيَالٍ، وَلَمْ يُكَلِّمْهُ أَحَدٌ بِكَلِمَةٍ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّ كَاتِبَتَهُ كَانَتْ عَظِيمَةً جِدًّا.

### اصحاح 3

- 1 بَعْدَ هَذَا فَتَحَ أَيُوبُ فَاهُ وَسَبَّ يَوْمَهُ،
- 2 وَأَخَذَ أَيُوبُ يَتَكَلَّمُ فَقَالَ:
- 3 «لَيْتَهُ هَلَكَ الْيَوْمُ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ، وَاللَّيْلُ الَّذِي قَالَ: قَدْ حُبِلَ بِرَجُلٍ.
- 4 لِيَكُنْ ذَلِكَ الْيَوْمُ ظَلَامًا. لَا يَعْنِي بِهِ اللَّهُ مِنْ فَوْقٍ، وَلَا يُسْرِقُ عَلَيْهِ نَهَارٌ.
- 5 لِيَمْلِكُهُ الظَّلَامُ وَظِلُّ الْمَوْتِ. لِيَحُلَّ عَلَيْهِ سَحَابٌ. لِيَتْرَعْبَهُ كَاسِفَاتُ الظُّلُمَاتِ النَّهَارِ.
- 6 أَمَا ذَلِكَ اللَّيْلُ فَلْيَمْسِكْهُ الدَّجَى، وَلَا يَفْرَحْ بَيْنَ أَيَّامِ السَّنَةِ، وَلَا يَدْخُلَنَّ فِي عَدَدِ الشُّهُورِ.
- 7 هُوَذَا ذَلِكَ اللَّيْلُ لِيَكُنْ عَاقِرًا، لَا يُسْمَعُ فِيهِ هُتَافٌ.
- 8 لِيَلْعَنَهُ لِأَعْنُو الْيَوْمِ الْمُسْتَعِدُّونَ لِإِبْقَاطِ النَّيْنِ.

## سفر أيوب

- 9 لَتُظَلِّمَ نُجُومَ عِشَائِهِ. لِيَنْتَظِرَ النُّورَ وَلَا يَكُنْ، وَلَا يَرِ هُدْبَ الصُّبْحِ،  
10 لِأَنَّهُ لَمْ يُغْلِقْ أَبْوَابَ بَطْنِ أُمِّي، وَلَمْ يَسْتِرِ الشَّقَاوَةَ عَن عَيْبِي.  
11 لِمَ لَمْ أَمُتْ مِنَ الرَّحِمِ؟ عِنْدَمَا خَرَجْتُ مِنَ الْبَطْنِ، لِمَ لَمْ أُسَلِّمِ الرُّوحَ؟  
12 لِمَآذَا أَعَانْتَنِي الرُّكْبُ، وَلِمَ التُّدِي حَتَّى أَرْضَعَ؟  
13 لِأَنِّي قَدْ كُنْتُ الْآنَ مُضْطَجِعًا سَاكِنًا. جِينِيذُ كُنْتُ نِمْتُ مُسْتَرِيحًا  
14 مَعَ مُلُوكٍ وَمُشِيرِي الْأَرْضِ، الَّذِينَ بَنَوْا أَهْرَامًا لِأَنْفُسِهِمْ،  
15 أَوْ مَعَ رُوسَاءَ لَهُمْ ذَهَبٌ، الْمَالِينِ بِيُوتَهُمْ فَضَّةً،  
16 أَوْ كَسِطُ مَطْمُورٍ فَلَمْ أَكُنْ، كَأَجِنَّةٍ لَمْ يَرَوْا نُورًا.  
17 هُنَاكَ يَكْفُ الْمُنَافِقُونَ عَنِ الشَّعْبِ، وَهُنَاكَ يَسْتَرِيحُ الْمُتَعَبُونَ.  
18 الْأَسْرَى يَطْمَئِنُّونَ جَمِيعًا، لَا يَسْمَعُونَ صَوْتَ الْمَسْخَرِ.  
19 الصَّغِيرُ كَمَا الْكَبِيرُ هُنَاكَ، وَالْعَبْدُ حُرٌّ مِنْ سَيِّدِهِ.  
20 «لِمَ يُعْطَى لِشَقِيٍّ نُورٌ، وَحَيَاةٌ لِمُرِّي النَّفْسِ؟  
21 الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ الْمَوْتَ وَلَيْسَ هُوَ، وَيَخْفَرُونَ عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِنَ الْكُنُوزِ،  
22 الْمُسْرُورِينَ إِلَى أَنْ يَبْتَهِجُوا، الْفَرِحِينَ عِنْدَمَا يَجِدُونَ قَبْرًا!  
23 لِرَجُلٍ قَدْ خَفِيَ عَلَيْهِ طَرِيقُهُ، وَقَدْ سَيَّحَ اللَّهُ حَوْلَهُ.  
24 لِأَنَّهُ مِثْلُ خُبْزِي يَأْتِي أَنِينِي، وَمِثْلُ الْمِيَاهِ تَنْسَكِبُ زَفْرَتِي،  
25 لِأَنِّي ارْتِعَابًا ارْتَعَبْتُ فَأَتَانِي، وَالَّذِي فَرَعْتُ مِنْهُ جَاءَ عَلَيَّ.  
26 لَمْ أَطْمِئِنَّ وَلَمْ أَسْكُنْ وَلَمْ أَسْتَرِحْ، وَقَدْ جَاءَ الرَّجْرُ.»

## اصحاح 4

- 1 فَأَجَابَ أَلِيفَازُ النَّيْمَانِيُّ وَقَالَ:  
2 «إِنْ امْتَحَنَ أَحَدٌ كَلِمَةً مَعَكَ، فَهَلْ تَسْتَأْذِنُ؟ وَلَكِنْ مَنْ يَسْتَطِيعُ الْاِمْتِنَاعَ عَنِ الْكَلَامِ؟  
3 هَا أَنْتَ قَدْ أَرَشَدْتَ كَثِيرِينَ، وَشَدَّدْتَ أَيْدِي مَرْتَجِيَةً.  
4 قَدْ أَقَامَ كَلَامُكَ الْعَائِزَ، وَتَبَّتِ الرُّكْبُ الْمُرْتَعِشَةَ!  
5 وَالْآنَ إِذْ جَاءَ عَلَيْكَ ضَجْرُتٌ، إِذْ مَسَكَ ارْتَعَتَ.  
6 أَلَيْسَتْ تَقْوَاكَ هِيَ مُعْتَمَدَتُكَ، وَرَجَاؤُكَ كَمَالَ طَرْفِكَ؟

## سفر أيوب

- 7 اذْكُرْ: مَنْ هَلَاكَ وَهُوَ بَرِيءٌ، وَأَيْنَ أُبَيْدَ الْمُسْتَقِيمُونَ؟
- 8 كَمَا قَدْ رَأَيْتَ: أَنَّ الْحَارِثِينَ إِثْمًا، وَالزَّارِعِينَ شَقَاوَةً يَحْصُدُونَهَا.
- 9 بِسْمَةِ اللَّهِ يَبِيدُونَ، وَبَرِيحٍ أَنْفِهِ يُفْنُونَ.
- 10 زَمْجَرَةُ الْأَسَدِ وَصَوْتُ الزَّرِيرِ وَأَنْيَابُ الْأَشْبَالِ تَكَسَّرَتْ.
- 11 اللَّيْثُ هَالِكٌ لِعَدَمِ الْفَرِيسَةِ، وَأَشْبَالُ اللَّيْثِ تَبَدَّدَتْ.
- 12 «تُمَّ إِلَيَّ تَسَلَّلَتْ كَلِمَةٌ، فَقَبِلْتُ أُذُنِي مِنْهَا رُكْرًا.
- 13 فِي الْهَوَاجِسِ مِنْ رُؤْيِ اللَّيْلِ، عِنْدَ وُفُوعِ سَبَاتِ عَلَى النَّاسِ،
- 14 أَصَابَنِي رُغْبٌ وَرَغْدَةٌ، فَرَجَفَتْ كُلُّ عِظَامِي.
- 15 فَمَرَّتْ رُوحٌ عَلَى وَجْهِي، أَفْشَعَرَ شَعْرُ جَسَدِي.
- 16 وَقَفَّتْ وَلَكِنِّي لَمْ أَعْرِفْ مَنْظَرَهَا، شِبْهُ قَدَامِ عَيْنِي. سَمِعْتُ صَوْتًا مُنْخَفِضًا:
- 17 أَلْإِنْسَانُ أَبْرٌ مِنَ اللَّهِ؟ أَمْ الرَّجُلُ أَطْهَرُ مِنْ خَالِقِهِ؟
- 18 هُوَذَا عِبِيدُهُ لَا يَأْتُمْنُهُمْ، وَإِلَى مَلَائِكَتِهِ يَنْسِبُ حَمَاقَةً،
- 19 فَكَمْ بِالْحَرِيِّ سَكَّانُ بَيْوتٍ مِنْ طِينِ، الَّذِينَ أَسَاسُهُمْ فِي التُّرَابِ، وَيُسْحَفُونَ مِثْلَ الْعُتِّ؟
- 20 بَيْنَ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ يُحَطِّمُونَ. بِذُورٍ مُنْتَبِهٍ إِلَيْهِمْ إِلَى الْأَبَدِ يَبِيدُونَ.
- 21 أَمَا انْتَرَعْتَ مِنْهُمْ طُنُبُهُمْ؟ يَمُوتُونَ بِلَا حِكْمَةٍ.

## اصحاح 5

- 1 «أُدْعُ الْآنَ. فَهَلْ لَكَ مِنْ مُجِيبٍ؟ وَإِلَى أَيِّ الْفَدَيْسِينَ تَلْتَفِتُ؟
- 2 لِأَنَّ الْعَيْظَ يَقْتُلُ الْعَيْيَ، وَالْعَيْزَةَ تُمِيتُ الْأَحْمَقَ.
- 3 إِلَيَّ رَأَيْتَ الْعَيْيَ يَتَأَصَّلُ وَبَعْتَهُ لَعْنَتُ مَرِيضَةٍ.
- 4 بَنُوهُ بَعِيدُونَ عَنِ الْأَمْنِ، وَقَدْ تَحَطَّمُوا فِي الْبَابِ وَلَا مُنْفِذَ.
- 5 الَّذِينَ يَأْكُلُ الْجُوعَانَ حَصِيدَهُمْ، وَيَأْخُذُهُ حَتَّى مِنَ الشَّوْكِ، وَيَشْتَفُ الظَّمَانَ تَرَوْتَهُمْ.
- 6 إِنَّ الْبَلِيَّةَ لَا تَخْرُجُ مِنَ التُّرَابِ، وَالشَّقَاوَةَ لَا تَنْبُتُ مِنَ الْأَرْضِ،
- 7 وَلَكِنَّ الْإِنْسَانَ مَوْلُودٌ لِلْمَشَقَّةِ كَمَا أَنَّ الْجَوَارِحَ لِازْتِفَاعِ الْجَنَاحِ.
- 8 « لَكِنْ كُنْتُ أَطْلُبُ إِلَى اللَّهِ، وَعَلَى اللَّهِ أَجْعَلُ أَمْرِي.
- 9 الْفَاعِلِ عِظَائِمَ لَا تُفْحَصُ وَعَجَائِبَ لَا تُعَدُّ.

## سفر أيوب

- 10 الْمُنْزِلِ مَطَرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَالْمُرْسِلِ الْمِيَاهَ عَلَى الْبَرَارِيِّ.
- 11 الْجَاعِلِ الْمُتَوَاضِعِينَ فِي الْعُلَى، فَيَرْتَفِعُ الْمُحْزُونَ إِلَى أَمْنٍ.
- 12 الْمُبْطِلِ أَفْكَارِ الْمُخْتَالِينَ، فَلَا تُجْرِي أَيْدِيهِمْ قَصْدًا.
- 13 الْإِخْذِ الْحُكَمَاءِ بِحِيلَتِهِمْ، فَتَنْهَوُرُ مَشُورَةُ الْمَاكِرِينَ.
- 14 فِي النَّهَارِ يَصْدِمُونَ ظَلَامًا، وَيَتَلَمَّسُونَ فِي الظَّهِيرَةِ كَمَا فِي اللَّيْلِ.
- 15 الْمُنْجِيِ الْبَائِسِ مِنَ السَّيْفِ، مِنْ فَمِهِمْ وَمِنْ يَدِ الْقَوِيِّ.
- 16 فَيَكُونُ لِلدَّلِيلِ رَجَاءٌ وَتَسُدُّ الْخَطِيئَةَ فَاهَا.
- 17 « هُوَذَا طُوبَى لِرَجُلٍ يُؤَدِّبُهُ اللهُ. فَلَا تَرْتَفِضُ تَأْدِيبَ الْقَدِيرِ.
- 18 لِأَنَّهُ هُوَ يَجْرَحُ وَيَعْصِبُ. يَسْحَقُ وَيَدَاهُ تَشْفِيَانِ.
- 19 فِي سِتِّ سَدَائِدٍ يُنَجِّيكَ، وَفِي سَبْعِ لَا يَمَسُّكَ سُوءٌ.
- 20 فِي الْجُوعِ يَفْدِيكَ مِنَ الْمَوْتِ، وَفِي الْحَرْبِ مِنْ حَدِّ السَّيْفِ.
- 21 مِنْ سَوَاطِئِ اللِّسَانِ تُخْتَبَأُ، فَلَا تَخَافُ مِنَ الْخَرَابِ إِذَا جَاءَ.
- 22 تَضْحَكُ عَلَى الْخَرَابِ وَالْمَحَلِّ، وَلَا تَخْشَى وَحُوشَ الْأَرْضِ.
- 23 لِأَنَّهُ مَعَ جِبَارَةِ الْحَقْلِ عَهْدُكَ، وَوُحُوشِ الْبَرِّيَّةِ تُسَالِمُكَ.
- 24 فَتَعْلَمُ أَنَّ حَيَمَتَكَ أَمِينَةٌ، وَتَتَعَهَّدُ مَرِيضَكَ وَلَا تَقْفِدُ شَيْئًا.
- 25 وَتَعْلَمُ أَنَّ زَرْعَكَ كَثِيرٌ وَدَرِيَّتَكَ كَعُشْبِ الْأَرْضِ.
- 26 تَدْخُلُ الْمُدْفَنَ فِي سَيْخُوحَةٍ، كَرَفَعِ الْكُدْسِ فِي أَوَانِهِ.
- 27 هَا إِنَّ دَا قَدْ بَحَثْنَا عَنْهُ. كَذَا هُوَ. فَاسْمَعُهُ وَاعْلَمْ أَنَّكَ لِنَفْسِكَ.»

## اصحاح 6

- 1 فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ:
- 2 «لَيْتَ كَرْبِي وَزُرْنِ، وَمَصِيبَتِي رُفِعَتْ فِي الْمَوَازِينِ جَمِيعَهَا،
- 3 لِأَنَّهَا الْآنَ أَثْقَلُ مِنْ رَمْلِ الْبَحْرِ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَعَا كَلَامِي.
- 4 لِأَنَّ سِهَامَ الْقَدِيرِ فِيَّ وَحَمَنَهَا شَارِبَةٌ رُوحِي. أَهْوَالُ اللهِ مُصْطَفَّةٌ ضِدِّي.
- 5 هَلْ يَنْهَقُ الْفَرَا عَلَى الْعُشْبِ، أَوْ يَحُورُ الثَّورُ عَلَى عَافِهِ؟
- 6 هَلْ يُؤْكَلُ الْمَسِيخُ بِلَا مِلْحٍ، أَوْ يُوجَدُ طَعْمٌ فِي مَرَقِ الْبَقْلَةِ؟

## سفر أيوب

7 مَا عَافَتْ نَفْسِي أَنْ تَمَسَّهَا، هَذِهِ صَارَتْ مِثْلَ خُبْرِي الْكَرِيهِ!

8 « يَا لَيْتَ طَلَبْتِي تَأْتِي وَيُعْطِينِي اللهُ رَجَائِي!

9 أَنْ يَرْضَى اللهُ بِأَنْ يَسْحَقَنِي، وَيُطْلِقَ يَدَهُ فَيَقْطَعَنِي.

10 فَلَا تَزَالُ تَعْرِيبَتِي وَابْتِهَاجِي فِي عَذَابٍ، لَا يُشْفِقُ: أَنِّي لَمْ أَجِدْ كَلَامَ الْفُؤُوسِ.

11 مَا هِيَ قُوَّتِي حَتَّى أَنْتَظِرَ؟ وَمَا هِيَ نِهَائَتِي حَتَّى أُصَبِّرَ نَفْسِي؟

12 هَلْ قُوَّتِي قُوَّةُ الْجَارَةِ؟ هَلْ لَحْمِي نُحَاسٌ؟

13 أَلَا إِنَّهُ لَيْسَتْ فِيَّ مَعُونَتِي، وَالْمُسَاعَدَةُ مَطْرُودَةٌ عَنِّي!

14 « حَقُّ الْمَحْزُونِ مَعْرُوفٌ مِنْ صَاحِبِهِ، وَإِنْ تَرَكَ خَشْيَةَ الْقَدِيرِ.

15 أَمَا إِجْوَانِي فَقَدْ عَدَرُوا مِثْلَ الْعَدِيرِ. مِثْلَ سَاقِيَةِ الْوُدَيَانَ يَعْبرُونَ،

16 الَّتِي هِيَ عَكْرَةٌ مِنَ الْبَرْدِ، وَيَخْتَفِي فِيهَا الْجَلِيدُ.

17 إِذَا جَرَّتْ انْقَطَعَتْ. إِذَا حَمِيَتْ جَفَّتْ مِنْ مَكَانِهَا.

18 يُعْرِجُ السَّفْرُ عَنْ طَرِيقِهِمْ، يَدْخُلُونَ النَّيْبَ فَيَهْلِكُونَ.

19 نَظَرْتُ قَوَائِلُ نَبِيَاءَ. سَيَّارَةٌ سَبَاءٍ رَجَوْهَا.

20 خَزُوا فِي مَا كَانُوا مُطْمَئِنِّينَ. جَاعُوا إِلَيْهَا فَحَجَلُوا.

21 فَالآنَ قَدْ صِرْتُمْ مِثْلَهَا. رَأَيْتُمْ ضَرْبَهُ فَقَرِعْتُمْ.

22 هَلْ قُلْتُ: أَعْطُونِي شَيْئًا، أَوْ مِنْ مَالِكُمْ انْشُوا مِنْ أَجْلِي؟

23 أَوْ نَجُونِي مِنْ يَدِ الْخَصْمِ، أَوْ مِنْ يَدِ الْعَنَاءِ أَفْذُونِي؟

24 عَلَّمُونِي فَأَنَا أَسْكُتُ، وَفَهْمُونِي فِي أَيِّ شَيْءٍ صَلَلْتُ.

25 مَا أَشَدَّ الْكَلَامَ الْمُسْتَقِيمَ، وَأَمَا التَّوْبِيخُ مِنْكُمْ فَعَلَى مَاذَا يُبْرَهُنَّ؟

26 هَلْ تَحْسِبُونَ أَنْ تُوبَّخُوا كَلِمَاتٍ، وَكَلَامَ الْيَانِسِ لِلرَّيْحِ؟

27 بَلْ تُلْفُونَ عَلَى الْبَيْتِيمِ، وَتَحْفَرُونَ حُفْرَةً لِصَاحِبِكُمْ.

28 وَالآنَ تَفْرَسُوا فِيَّ، فَإِنِّي عَلَى وُجُوهِكُمْ لَا أَكْذِبُ.

29 اِرْجِعُوا. لَا يَكُونَنَّ ظُلْمٌ. اِرْجِعُوا أَيْضًا. فِيهِ حَقِّي.

30 هَلْ فِي لِسَانِي ظُلْمٌ، أَمْ حَنَكِي لَا يُمَيِّزُ فَسَادًا؟

## سفر أيوب

- 1 « أليس جهاداً للإنسان على الأرض، وكأيام الأجير أيامه؟
- 2 كما يتشوق العبد إلى الظل، وكما يترجى الأجير أجرته،
- 3 هكذا تعين لي أشهر سوء، وأليالي شقاء فسمت لي.
- 4 إذا اضطجعت أقول: متى أقوم؟ الليل يطول، وأشبع فلما حنى الصبح.
- 5 ليس لحمي الدود مع مدر الثراب. جلدي كرش وساخ.
- 6 أيامي أسرع من الوشيعه، وتنتهي بغير رجاء.
- 7 « أذكر أن حياتي إنما هي ريح، وعيني لا تعود ترى خيراً.
- 8 لا تراني عين ناظري. عينك عليّ ولست أنا.
- 9 السحاب يضمحل ويذول، هكذا الذي ينزل إلى الهاوية لا يصعد.
- 10 لا يرجع بعد إلى بيته، ولا يعرفه مكانه بعد.
- 11 أنا أيضاً لا أمنع فمي. أتكلّم بضيق روجي. أشكو بمرارة نفسي.
- 12 أبحر أنا أم تبين، حتى جعلت عليّ حارساً؟
- 13 إن قلت: فراشي يعزيني، مضجعي يترع كرتبي،
- 14 تريغني بالأحلام، وتزهبني برؤى،
- 15 فاخترت نفسي الخنق، الموت على عظامي هذه.
- 16 قد ذنبت. لا إلى الأبد أحياناً. كف عني لأن أيامي نفخة.
- 17 ما هو الإنسان حتى تغنبره، وحتى تضع عليه قلبك؟
- 18 وتتعهده كل صباح، وكل لحظة تمنجنه؟
- 19 حتى متى لا تلتفت عني ولا ترخيبي ريثما أبلغ ريفي؟
- 20 أخطأت؟ ماذا فعل لك يا رقيب الناس؟ لماذا جعلتني عاثراً لنفسيك حتى أكون على نفسي حملاً؟
- 21 ولماذا لا تغور ذنبي، ولا تزيل إثمى؟ لأنني الآن اضطجع في الثراب، تطلبني فلا أكون.»

## اصحاح 8

- 1 فأجاب بلدد السوجي وقال:
- 2 «إلى متى تقول هذا، وتكون أقوال فيك ريحاً شديدة؟
- 3 هل الله يعوج القضاة، أو القدير يعكس الحق؟

## سفر أيوب

- 4 إِذْ أَخْطَأَ إِلَيْهِ بَنُوكَ، دَفَعَهُمْ إِلَى يَدِ مَعْصِيَتِهِمْ.
- 5 فَإِنْ بَكَرْتَ أَنْتَ إِلَى اللَّهِ وَتَضَرَّعْتَ إِلَى الْقَدِيرِ،
- 6 إِنْ كُنْتَ أَنْتَ زَكِيًّا مُسْتَقِيمًا، فَإِنَّهُ الْآنَ يَنْبَهُ لَكَ وَيُسَلِّمَ مَسْكَنَ بَرِّكَ.
- 7 وَإِنْ تَكُنْ أَوْ لَكَ صَغِيرَةٌ فَأَخْرُتُكَ تَكْثُرُ جِدًّا.
- 8 «إِسْأَلِ الْقُرُونَ الْأُولَى وَتَأَكَّدْ مَبَاحِثَ آبَائِهِمْ،
- 9 لِأَنَّنا نَحْنُ مِنْ أَمْسٍ وَلَا نَعْلَمُ، لِأَنَّ أَيَّامَنَا عَلَى الْأَرْضِ ظِلٌّ.
- 10 فَهَلَّا يُعْلَمُونَكَ؟ يَقُولُونَ لَكَ، وَمِنْ قُلُوبِهِمْ يُخْرِجُونَ أَقْوَالَ قَائِلِينَ:
- 11 هَلْ يَنْمِي الْبَرْدِيُّ فِي غَيْرِ الْعَمِيقَةِ، أَوْ تَنْبُثُ الْحَلْفَاءُ بِلَا مَاءٍ؟
- 12 وَهُوَ بَعْدُ فِي نَضَارَتِهِ لَمْ يُقَطَّعْ، يَبْيَسُ قَبْلَ كُلِّ الْعُشْبِ.
- 13 هَكَذَا سُبُلُ كُلِّ النَّاسِينَ اللَّهُ، وَرَجَاءُ الْفَاجِرِ يَخِيبُ،
- 14 فَيَنْقَطِعُ اعْتِمَادُهُ، وَمَنْكَلُهُ يَبْثُ الْعَنْكَبُوتِ!
- 15 يَسْتَنْدِ إِلَى بَيْتِهِ فَلَا يَنْبُثُ. يَنْمَسُكَ بِهِ فَلَا يَقُومُ.
- 16 هُوَ رَطْبٌ تُجَاهَ الشَّمْسِ وَعَلَى جَنْبِهِ تَنْبُثُ خَرَاعِيْبُهُ.
- 17 وَأَصُولُهُ مُسْتَنْبِكَةٌ فِي الرُّجْمَةِ، فَتَرَى مَحَلَّ الْجَبَّارَةِ.
- 18 إِنْ اقْتَلَعَهُ مِنْ مَكَانِهِ، يَجْعَدُهُ قَائِلًا: مَا رَأَيْتُكَ!
- 19 هَذَا هُوَ فَرَحُ طَرِيقِهِ، وَمِنْ التُّرَابِ يَنْبُثُ آخَرُ.
- 20 «هُوَذَا اللَّهُ لَا يَرْفُضُ الْكَامِلَ، وَلَا يَأْخُذُ بِيَدِ فَاعِلِي الشَّرِّ.
- 21 عِنْدَمَا يَمْلَأُ فَالِكَ ضِحْكًَا، وَشَفَقَتَيْكَ هُنَّافًا،
- 22 يَلْبِسُ مُبْعَضُوكَ خَرْبًا، أَمَّا خَيْمَةُ الْأَشْرَارِ فَلَا تَكُونُ».

## اصحاح 9

- 1 فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ:
- 2 «صَاحِبِ. قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ كَذَا، فَكَيْفَ يَتَبَرَّرُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ اللَّهِ؟
- 3 إِنْ شَاءَ أَنْ يُحَاجَّهُ، لَا يُجِيبُهُ عَنْ وَاحِدٍ مِنْ أَلْفٍ.
- 4 هُوَ حَكِيمٌ الْقَلْبِ وَشَدِيدُ الْقُوَّةِ. مَنْ تَصَلَّبَ عَلَيْهِ فَسَلِمَ؟
- 5 الْمَرْحَزُ الْجِبَالِ وَلَا نَعْلَمُ، الَّذِي يَقْلِبُهَا فِي عَضْبِهِ.



## سفر أيوب

- 6 الْمَزْعِرُغِ الْأَرْضِ مِنْ مَقَرِّهَا، فَتَنْزَلُ أَعْمِدَتُهَا.
- 7 الْأَمْرُ الشَّمْسِ فَلَا تُشْرِقُ، وَيَخْتَمُ عَلَى النُّجُومِ.
- 8 الْبَاسِطُ السَّمَاوَاتِ وَحَدَهُ، وَالْمَاشِي عَلَى أَعَالِي الْبَحْرِ.
- 9 صَانِعُ النَّعْشِ وَالْجَبَّارِ وَالْثَّرِيَا وَمَخَادِعِ الْجُنُوبِ.
- 10 فَاعِلُ عَظَائِمَ لَا تُفَحِّصُ، وَعَجَائِبَ لَا تُعَدُّ.
- 11 «هُودًا يَمُرُّ عَلَيَّ وَلَا أَرَاهُ، وَيَجْتَازُ فَلَا أَشْعُرُ بِهِ.
- 12 إِذَا خَطَفَ فَمَنْ يَرُدُّهُ؟ وَمَنْ يَقُولُ لَهُ: مَاذَا تَفْعَلُ؟
- 13 اللَّهُ لَا يَرُدُّ غَضَبُهُ. يَنْحِنِي تَحْتَهُ أَعْوَانُ رَهَبٍ.
- 14 كَمْ بِالْأَقْلِ أَنَا أَجَابُوهُ وَأَخْتَارُ كَلَامِي مَعَهُ؟
- 15 لِأَنِّي وَإِنْ تَبَرَّرْتُ لَا أَجَابُ، بَلْ أَسْتَرْجِمُ دِيَانِي.
- 16 لَوْ دَعَوْتُ فَاسْتَجَابَ لِي، لَمَا آمَنْتُ بِأَنَّهُ سَمِعَ صَوْتِي.
- 17 ذَلِكَ الَّذِي يَسْحَقُنِي بِالْعَاصِفَةِ، وَيُكْثِرُ جُرُوجِي بِلَا سَبَبٍ.
- 18 لَا يَدْعُنِي أَخَذُ نَفْسِي، وَلَكِنْ يُسْبِعُنِي مَرَائِرَ.
- 19 إِنْ كَانَ مِنْ جِهَةِ قُوَّةِ الْقُوَى، يَقُولُ: هَانَذَا. وَإِنْ كَانَ مِنْ جِهَةِ الْفَضَاءِ يَقُولُ: مَنْ يُحَاكِمُنِي؟
- 20 إِنْ تَبَرَّرْتُ بِحُكْمِ عَلَيَّ فَمِي، وَإِنْ كُنْتُ كَامِلًا يَسْتَنْدُبُنِي.
- 21 «كَامِلٌ أَنَا. لَا أَبَالِي بِنَفْسِي. رَدَلْتُ حَيَاتِي.
- 22 هِيَ وَاحِدَةٌ. لِذَلِكَ قُلْتُ: إِنَّ الْكَامِلَ وَالشَّرِيرَ هُوَ يُفْنِيهِمَا.
- 23 إِذَا قَتَلَ السَّوْطُ بَعْتَهُ، يَسْتَهْزِئُ بِتَجْرِبَةِ الْأَبْرِيَاءِ.
- 24 الْأَرْضُ مُسَلَّمَةٌ لِيَدِ الشَّرِيرِ. يُعْشَى وَجُوهَ فُضَاتِهَا. وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ، فَإِذَا مَنْ؟
- 25 أَيَّامِي أَسْرَعُ مِنْ عَدَاءٍ، تَوَرُّ وَلَا تَرَى خَيْرًا.
- 26 تَمُرُّ مَعَ سُفْنِ الْبِرْدِيِّ. كَنَسْرٍ يَنْقُضُ إِلَيَّ قَنَصَهُ.
- 27 إِنْ قُلْتُ: أَنْسَى كُرْبَتِي، أُطْلِقُ وَجْهِي وَأَنْبَلِجُ،
- 28 أَخَافُ مِنْ كُلِّ أَوْجَاعِي عَالِمًا أَنَّكَ لَا تُبَرِّئُنِي.
- 29 أَنَا مُسْتَدْنِبٌ، فَلِمَاذَا أَتَعَبُ عَبْتًا؟
- 30 وَلَوْ اغْتَسَلْتُ فِي التَّلْجِ، وَنَطَفْتُ يَدَيَّ بِالْإِسْنَانِ،
- 31 فَإِنَّكَ فِي النِّفْعِ تَعْمِسُنِي حَتَّى تُكْرِهَنِي نِيَابِي.

## سفر أيوب

32 لَأَنَّهُ لَيْسَ هُوَ إِنْسَانًا مِثْلِي فَأَجَابَهُ، فَذَاتِي جَمِيعًا إِلَى الْمُحَاكَمَةِ.

33 لَيْسَ بَيْنَنَا مُصَالِحٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى كَلِمَانَا.

34 لِيَرْفَعَ عَنِّي عَصَاهُ وَلَا يَبْعَثَنِي رُعبُهُ.

35 إِذَا أَتَكَلَّمُ وَلَا أَخَافُهُ، لِأَنِّي لَسْتُ هَكَذَا عِنْدَ نَفْسِي.

### اصحاح 10

1 «قَدْ كَرِهْتَ نَفْسِي حَيَاتِي. أُسَيِّبُ شُكُوَايَ. أَتَكَلَّمُ فِي مَرَارَةٍ نَفْسِي

2 قَائِلًا لِلَّهِ: لَا تَسْتَنْدِئِبْنِي. فَهَمَّنِي لِمَادَا نُخَاصِمُنِي!

3 أَحَسَّنْ عِنْدَكَ أَنْ تَظْلِمَ، أَنْ تُزِيلَ عَمَلَ يَدَيْكَ، وَتُشْرِقَ عَلَى مَشُورَةِ الْأَشْرَارِ؟

4 أَلَيْكَ عَيْنَا بَشَرٍ، أَمْ كَنَظَرِ الْإِنْسَانِ تَنْظُرُ؟

5 أَيَّامُكَ كَأَيَّامِ الْإِنْسَانِ، أَمْ سِنُوكَ كَأَيَّامِ الرَّجُلِ،

6 حَتَّى تَبْحَثَ عَنِ إِثْمِي وَتُقَفِّسَ عَلَى خَطِيئَتِي؟

7 فِي عِلْمِكَ أَنِّي لَسْتُ مُذْنِبًا، وَلَا مُنْفَعًا مِنْ يَدِكَ.

8 «يَدَاكَ كَوَتْنَانِي وَصَنَعْتَانِي كُلِّي جَمِيعًا، أَفَتَبْتَلِيْعُنِي؟

9 أَدُكِرُ أَنَّكَ جَبَلْتَنِي كَالطِّينِ، أَفَتُعِيدُنِي إِلَى التُّرَابِ؟

10 أَلَمْ تَصَيِّبْنِي كَاللِّبْنِ، وَخَشَّرْتَنِي كَالْجُبْنِ؟

11 كَسَوْتَنِي جِلْدًا وَلَحْمًا، فَنَسَجْتَنِي بِعِظَامٍ وَعَصَبٍ.

12 مَنَحْتَنِي حَيَاةً وَرَحْمَةً، وَحَفِظْتَ عَيْنَيْكَ رُوحِي.

13 لِكَيْتَكَ كَتَمْتَ هَذِهِ فِي قَلْبِكَ. عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا عِنْدَكَ:

14 إِنْ أَخْطَأْتُ تُلَاحِظُنِي وَلَا تُبْرِنُنِي مِنْ إِثْمِي.

15 إِنْ أَدْنَبْتُ فَوَيْلٌ لِي، وَإِنْ تَبَرَّرْتُ لَا أَرْفَعُ رَأْسِي. إِنِّي سَبَعَانُ هَوَانًا وَنَاطِرٌ مَدْلَنِي.

16 وَإِنْ ارْتَفَعَ تَصْطَادُنِي كَأَسَدٍ، ثُمَّ تَعُودُ وَتَتَجَبَّرُ عَلَيَّ.

17 تُجَدِّدُ شُهُودَكَ تُجَاهِي، وَتَزِيدُ عَضْبَكَ عَلَيَّ. نُوبٌ وَجَيْشٌ ضِدِّي.

18 «فَلِمَادَا أَخْرَجْتَنِي مِنَ الرَّحِمِ؟ كُنْتُ قَدْ أَسْلَمْتُ الرُّوحَ وَلَمْ تَرْنِي عَيْنٌ!

19 فَكُنْتُ كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ، فَأَقَادَ مِنَ الرَّحِمِ إِلَى الْقَبْرِ.

20 أَلَيْسَتْ أَيَّامِي قَلِيلَةً؟ ائْرُكْ! كُفَّ عَنِّي فَاتَّبَلَجْ قَلِيلًا،

## سفر أيوب

21 قَبْلَ أَنْ أَذْهَبَ وَلَا أَعُودَ. إِلَى أَرْضٍ ظُلْمَةٌ وَظِلُّ الْمَوْتِ،

22 أَرْضٍ ظَلَامٍ مِثْلِ دُجَى ظِلِّ الْمَوْتِ وَبِلَا تَرْتِيْبٍ، وَإِشْرَاقِهَا كَالدُّجَى.»

### اصحاح 11

1 فَأَجَابَ صُوفِرُ النَّعْمَاتِي وَقَالَ:

2 «أَكْثَرُهُ الْكَلَامِ لَا يُجَاوِبُ، أَمْ رَجُلٌ مَهْدَارٌ يَنْبَرُّ؟

3 أَصَلَفَكَ يُفْجِمُ النَّاسَ، أَمْ تَلْعُوَ وَلَيْسَ مَنْ يُحْزِيكَ؟

4 إِذْ تَقُولُ: تَعْلِيمِي زَكِيٌّ، وَأَنَا بَارٌّ فِي عَيْنَيْكَ.

5 وَلَكِنْ يَا لَيْتَ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ وَيَفْتَحُ شَفَتَيْهِ مَعَكَ،

6 وَيُعَلِّمُ لَكَ حَقَائِبَ الْحِكْمَةِ! إِنَّهَا مُصَاعَفَةُ الْفَهْمِ، فَتَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ يُغْرِمُكَ بِأَقْلٍ مِنْ إِثْمِكَ.

7 «أَلَيْ غُمَقِ اللَّهِ تَنْصِلُ، أَمْ إِلَى نِهَائِيَةِ الْقَدِيرِ تَنْتَهِي؟

8 هُوَ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ، فَمَاذَا عَسَاكَ أَنْ تَفْعَلَ؟ أَعْمَقُ مِنَ الْهَوَايَةِ، فَمَاذَا تَنْدِرِي؟

9 أَطُولُ مِنَ الْأَرْضِ طَوْلَهُ، وَأَعْرَضُ مِنَ الْبَحْرِ.

10 إِنْ بَطَشَ أَوْ أَعْلَقَ أَوْ جَمَعَ، فَمَنْ يَرُدُّهُ؟

11 لِأَنَّهُ هُوَ يَعْلَمُ أَنَّاسَ السُّوءِ، وَيُبْصِرُ الْإِثْمَ، فَهَلْ لَا يَنْبِيهُ؟

12 أَمَّا الرَّجُلُ فَفَارِعُ عَدِيمِ الْفَهْمِ، وَكَجَحْشِ الْفَرَا يُوَلِّدُ الْإِنْسَانَ.

13 «إِنْ أَعْدَدْتَ أَنْتَ قَلْبَكَ، وَبَسَطْتَ إِلَيْهِ يَدَيْكَ.

14 إِنْ أَبْعَدْتَ الْإِثْمَ الَّذِي فِي يَدِكَ، وَلَا يَسْكُنُ الظُّلْمَ فِي حَيْمَتِكَ،

15 جِبْنِيذٌ تَرْفَعُ وَجْهَكَ بِلَا عَيْبٍ، وَتُكُونُ ثَابِتًا وَلَا تَخَافُ.

16 لِأَنَّكَ تَنْسَى الْمَشَقَّةَ. كَمِيَاهِ عَبْرَتْ تَذْكُرُهَا.

17 وَفَوْقَ الظَّهِيرَةِ يَفُومُ حَظُّكَ. الظَّلَامُ يَنْحَوِلُ صَبَاحًا.

18 وَتَطْمِينُ لِأَنَّهُ يُرْجَدُ رَجَاءً. تَنْجَسُ حَوْلَكَ وَتَضْطَجِعُ آمِنًا.

19 وَتَرْبِضُ وَلَيْسَ مَنْ يُرْعِجُ، وَيَبْصِرُ إِلَى وَجْهِكَ كَثِيرُونَ.

20 أَمَّا عُيُونُ الْأَسْرَارِ فَتَنْتَلِفُ، وَمَنَاصُهُمْ يَبِيدُ، وَرَجَاؤُهُمْ تَسْلِيمُ النَّفْسِ.»

# سفر أيوب

## اصحاح 12

1 فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ:

2 «صَحِيحٌ إِنَّكُمْ أَنْتُمْ شَعْبٌ وَمَعَكُمْ تَمُوتُ الْحِكْمَةُ!

3 غَيْرَ أَنَّهُ لِي فَهَمٌّ مِثْلُكُمْ. لَسْتُ أَنَا دُونَكُمْ. وَمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ مِثْلُ هَذِهِ؟

4 رَجُلًا سُحْرَةً لِصَاحِبِهِ صِرْتُ. دَعَا اللَّهَ فَاسْتَجَابَهُ. سُحْرَةٌ هُوَ الصَّدِيقُ الْكَامِلُ.

5 لِلْمُبْتَلَى هَوَانٌ فِي أَفْكَارِ الْمُطْمَئِنِّ، مَهْيَأٌ لِمَنْ رَلَّتْ قَدَمُهُ.

6 خِيَامَ الْمُخْرَبِينَ مُسْتَرِيحَةً، وَالَّذِينَ يُغِيظُونَ اللَّهَ مُطْمَئِنُّونَ، الَّذِينَ يَأْتُونَ بِالْهَمِّ فِي يَدِهِمْ!

7 «فَاسْأَلِ الْبِهَائِمَ فَتُعَلِّمَكَ، وَطُيُورَ السَّمَاءِ فَتُخْبِرَكَ.

8 أَوْ كُلِّمِ الْأَرْضَ فَتُعَلِّمَكَ، وَيُحَدِّثَكَ سَمَكُ الْبَحْرِ.

9 مَنْ لَا يَعْلَمُ مِنْ كُلِّ هَوْلَاءِ أَنْ يَدَ الرَّبِّ صَنَعَتْ هَذَا؟

10 الَّذِي بِيَدِهِ نَفْسُ كُلِّ حَيٍّ وَرُوحُ كُلِّ بَشَرٍ.

11 أَفَلَيْسَتْ الْأَذُنُّ تَمْتَجُّ الْأَقْوَالَ، كَمَا أَنَّ الْحَنَكَ يَسْتَطْعِمُ طَعَامَهُ؟

12 عِنْدَ الشَّيْبِ حِكْمَةٌ، وَطُولُ الْأَيَّامِ فَهَمٌّ.

13 «عِنْدَهُ الْحِكْمَةُ وَالْقُدْرَةُ. لَهُ الْمَشُورَةُ وَالْفِطْنَةُ.

14 هُوَذَا يَهْدِمُ فَلًا يُبْنَى. يُغْلِقُ عَلَى إِنْسَانٍ فَلًا يُفْتَحُ.

15 يَمْنَعُ الْمِيَاهَ فَتَبْيَسُ. يُطْلِقُهَا فَتَقْلِبُ الْأَرْضَ.

16 عِنْدَهُ الْعِزُّ وَالْفَهْمُ. لَهُ الْمُضِلُّ وَالْمُضَلُّ.

17 يَذْهَبُ بِالْمُشِيرِينَ أَسْرَى، وَيَحْمَقُ الْقَضَاةَ.

18 يَحُلُّ مَنَاطِقَ الْمُلُوكِ، وَيَشُدُّ أَحْقَاءَهُمْ بِوَتَاقٍ.

19 يَذْهَبُ بِالْكَهَنَةِ أَسْرَى، وَيَقْلِبُ الْأَقْوِيَاءَ.

20 يَقْطَعُ كَلَامَ الْأَمْنَاءِ، وَيَنْزِعُ ذَوْقَ الشُّيُوحِ.

21 يُلْقِي هَوَانًا عَلَى الشَّرَفَاءِ، وَيُرْجِي مِنْطَقَةَ الْأَشِدَّاءِ.

22 يَكْتَشِفُ الْعَمَائِقَ مِنَ الظَّلَامِ، وَيُخْرِجُ ظِلَّ الْمَوْتِ إِلَى النُّورِ.

23 يَكْتَرُ الْأُمَّمَ ثُمَّ يُبِيدُهَا - يُوسِّعُ لِلْأُمَّمِ ثُمَّ يُجْلِبُهَا.

24 يَنْزِعُ عُقُولَ رُؤَسَاءِ شَعْبِ الْأَرْضِ، وَيُضِلُّهُمْ فِي تَبَاهٍ بِلَا طَرِيقٍ.

25 يَتَلَمَّسُونَ فِي الظَّلَامِ وَلَيْسَ نُورٌ، وَيَرْتَحَهُمْ مِثْلَ السَّكْرَانِ.

اصحاح 13

- 1 «هَذَا كُلُّهُ رَأَيْتُهُ عَيْنِي. سَمِعْتُهُ أُذُنِي وَفَطَنْتُ بِهِ.
- 2 مَا تَعْرِفُونَهُ عَرَفْتُهُ أَنَا أَيْضًا. لَسْتُ دُونَكُمْ.
- 3 وَلَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُكَلِّمَ الْقَدِيرَ، وَأَنْ أُحَاكِمَ إِلَى اللَّهِ.
- 4 أَمَا أَنْتُمْ فَمَلْفُؤُو كَذِبٍ. أَطِبَّاءُ بَطَّالُونَ كُلُّكُمْ.
- 5 لَيْتَكُمْ تَصْمُتُونَ صَمْتًا. يَكُونُ ذَلِكَ لَكُمْ حِكْمَةً.
- 6 اِسْمَعُوا الْآنَ حُجَّتِي، وَاصْعُوا إِلَيَّ دَعَاوِي شَفْتِي.
- 7 اتَّقُولُونَ لِأَجْلِ اللَّهِ ظُلْمًا، وَتَتَكَلَّمُونَ بِغِشٍّ لِأَجْلِهِ؟
- 8 أَتَحَابُونَ وَجْهَهُ، أَمْ عَنِ اللَّهِ تَخَاصِمُونَ؟
- 9 أَحْيِرٌ لَكُمْ أَنْ يَفْحَصَكُمْ، أَمْ تُخَايِلُونَهُ كَمَا يُخَايِلُ الْإِنْسَانُ؟
- 10 تَوْبِيخًا يُوبِّخُكُمْ إِنَّ حَابِيئَهُمُ الْوُجُوهَ خَفِيَّةٌ.
- 11 فَهَلَّا يُرْهِبُكُمْ جَلَالُهُ، وَيَسْقُطُ عَلَيْكُمْ رُعبُهُ؟
- 12 حُطْبُكُمْ أَمْثَالُ رَمَادٍ، وَحُصُونُكُمْ حُصُونٌ مِنْ طِينٍ.
- 13 «اِسْكُنُوا عَنِّي فَأَتَكَلَّمُ أَنَا، وَلْيُصِيبْنِي مَهْمَا أَصَابَ.
- 14 لِمَاذَا أَخَذُ لَحْمِي بِأَسْنَانِي، وَأَضَعُ نَفْسِي فِي كَفِّي؟
- 15 هُوَذَا يَقْتُلْنِي. لَا أَتَنْتَظِرُ شَيْئًا. فَقَطُّ أَرْكِي طَرِيقِي قُدَّامَهُ.
- 16 فَهَذَا يَعُودُ إِلَيَّ خَلَاصِي، أَنْ الْفَاجِرَ لَا يَأْتِي قُدَّامَهُ.
- 17 سَمْعًا اِسْمَعُوا أَقْوَالِي وَتَصْرِيحِي بِمَسَامِعِكُمْ.
- 18 هَاأَنْدَا قَدْ أَحْسَنْتُ الدَّعْوَى. أَعْلَمُ أَنِّي أَنْتَبِرُ.
- 19 مَنْ هُوَ الَّذِي يُخَاصِمُنِي حَتَّى أَصْمَتَ الْآنَ وَأَسْلِمَ الرُّوحَ؟
- 20 إِنَّمَا أَمْرَيْنِ لَا تَفْعَلُ بِي، فَجِئِنِّيذِ لَا أَخْتَفِي مِنْ حَضْرَتِكَ.
- 21 أَبْعُدْ يَدَيْكَ عَنِّي، وَلَا تَدْعُ هَيْبَتَكَ تُرْعِبُنِي.
- 22 تُمْ اِذْعُ فَإِنَّا أَجِيبُ، أَوْ اِتَكَلَّمْ فَتُجَاوِبُنِي.
- 23 كَمْ لِي مِنَ الْإِثَامِ وَالْخَطَايَا؟ اِعْلَمْنِي ذَنْبِي وَخَطِيئَتِي.
- 24 لِمَاذَا تَحْجُبُ وَجْهَكَ، وَتَحْسِبُنِي عَدُوًّا لَكَ؟

## سفر أيوب

25 أَتُرْعَبُ وَرَقَةً مُنْدَفَعَةً، وَتُطَارِدُ قَشًّا يَابِسًا؟

26 لِأَنَّكَ كَتَبْتَ عَلَيَّ أُمُورًا مُرَّةً، وَوَرَّثْتَنِي آثَامَ صِبْيَانِي،

27 فَجَعَلْتَ رِجْلِي فِي الْمِقْطَرَةِ، وَلَا حَظَّتْ جَمِيعَ مَسَالِكِي، وَعَلَى أَسْوَاحِ رِجْلِي نَبْشَتٌ.

28 وَأَنَا كَمَنْسُوسٍ يَبْلَى، كَكُتُوبٍ أَكَلَهُ الْعُثُّ.

### اصحاح 14

1 «الإنسان مولود المرآة، قليل الأيام وشبعان تعبًا.

2 يخرج كالزهر ثم ينحسم ويبرح كالظل ولا يوقف.

3 فعلى مثل هذا حدقت عينيك، وإيائي أحضرت إلى المحاكمة معك.

4 من يخرج الطاهر من النجس؟ لا أحد!

5 إن كانت أيامه مخلوذة، وعدد أشهره عندك، وقد عيّنت أجله فلا يتجاوزهُ،

6 فأقصر عنه ليسترريح، إلى أن يسرَّ كالأجير بانتهاء يومه.

7 «لأنَّ للشجرة رجاء. إن قطعت تخلف أيضًا ولا تُعْدم حراعيها.

8 ولو قدم في الأرض أصلها، ومات في التراب جذعها،

9 فمن راحة الماء تُفرح وتنبث فروغا كالغرس.

10 أمَّا الرجل فيموت ويبلَى. الإنسان يُسلم الروح، فأين هو؟

11 قد تنفذ المياه من البحرة، والنهر ينشف ويجف،

12 والإنسان يضطجع ولا يقوم. لا يستيقظون حتى لا تبقى السماوات، ولا ينبهون من نومهم.

13 «لبيك ثوراني في الهاوية، وتخفيني إلى أن ينصرف غضبك، وتعيَّن لي أجلًا فتذكُرني.

14 إن مات رجل أفحيًا؟ كل أيام جهادي أصبرُ إلى أن يأتي بدلي.

15 تدعو فأنا أجيبك. تستأق إلى عمل يدك.

16 أمَّا الآن فتُحصي خطراتي، ألا تحافظ على خطيتي!

17 معصيتي مخلوم عليها في سرَّة، وتلقق عليَّ فوق إثمي.

18 «إنَّ الجبل الساقط يئنثر، والصخر يزحزح من مكانه.

19 الحجارَةُ تَبْلِيها المِياه وتجرُفُ سُيولها تُراب الأرض، وكذلك أنت تُبِيدُ رجاء الإنسان.

20 تتجبرُ عليه أبدًا فيذهب. تُغيِّرُ وجهه وتطرُدُه.

## سفر أيوب

21 يُكْرَمُ بِنُوءِهِ وَلَا يَعْلَمُ، أَوْ يَصْغُرُونَ وَلَا يَفْقَهُمْ بِهِمْ.

22 إِنَّمَا عَلَىٰ ذَاتِهِ يَتَوَجَّعُ لَحْمُهُ وَعَلَىٰ ذَاتِهَا تُنَوِّحُ نَفْسُهُ».

### اصحاح 15

1 فَأَجَابَ الْيَفَازُ النَّيْمَانِيُّ وَقَالَ:

2 «أَلَعَلَّ الْحَكِيمَ يُجِيبُ عَن مَّعْرِفَةٍ بَاطِلَةٍ، وَيَمْلَأُ بَطْنَهُ مِنْ رِيحِ شَرْفِيَّةٍ،

3 فَيَحْتَجُّ بِكَلَامٍ لَا يُفِيدُ، وَيَأْحَادِيثُ لَا يَنْتَفِعُ بِهَا؟

4 أَمَا أَنْتَ فَنُتَافِي الْمَخَافَةِ، وَتُنَاقِضُ النَّفْوَى لَدَى اللَّهِ.

5 لِأَنَّ فَمَكَ يُذْبِعُ إِثْمَكَ، وَتَخْتَارُ لِسَانَ الْمُحْتَالِينَ.

6 إِنَّ فَمَكَ يَسْتَذْنِبُكَ، لَا أَنَا، وَشَفَقَتَاكَ تَشْهَدَانِ عَلَيْكَ.

7 «أَصُوِّرْتَ أَوَّلَ النَّاسِ أَمْ أُبْدِنْتَ قَبْلَ التَّلَالِ؟

8 هَلْ تَنَصَّتَ فِي مَجْلِسِ اللَّهِ، أَوْ قَصَّرْتَ الْحِكْمَةَ عَلَى نَفْسِكَ؟

9 مَاذَا تَعْرِفُهُ وَلَا تَعْرِفُهُ نَحْنُ؟ وَمَاذَا تَفْهَمُ وَلَيْسَ هُوَ عِنْدَنَا؟

10 عِنْدَنَا الشَّيْخُ وَالْأَشْيَبُ، أَكْبَرُ أَيَّامًا مِنْ أَبِيكَ.

11 أَقَلِيلَةٌ عِنْدَكَ نَغَزِيَّاتُ اللَّهِ، وَالْكَلامُ مَعَكَ بِالرُّفُوقِ؟

12 «لِمَاذَا يَأْخُذُكَ قَلْبُكَ؟ وَلِمَاذَا تَخْتَلِجُ عَيْنَاكَ

13 حَتَّى تَرُدَّ عَلَى اللَّهِ وَتُخْرِجَ مِنْ فِيكَ أَقْوَالَ؟

14 مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ حَتَّى يَزُكُو، أَوْ مَوْلُودُ الْمَرْأَةِ حَتَّى يَنْبَرَّرَ؟

15 هُوَذَا قَدَّيسُوه لَا يَأْتُمْنُهُمْ، وَالسَّمَاوَاتُ غَيْرُ طَاهِرَةٍ بِعَيْنَيْهِ،

16 فَبِالْحَرِيِّ مَكْرُوهٌ وَقَاسِدٌ الْإِنْسَانُ الشَّارِبُ الْإِثْمَ كَالْمَاءِ!

17 «أَوْجِي إِلَيْكَ، اسْمَعْ لِي فَأُحَدِّثُ بِمَا رَأَيْتُهُ،

18 مَا أَخْبَرَ بِهِ حُكَمَاءُ عَن آبَائِهِمْ فَلَمْ يَكْتُمُوهُ.

19 الَّذِينَ لَهُمْ وَحْدَهُمْ أُعْطِيَتِ الْأَرْضُ، وَلَمْ يَعْبُرْ بَيْنَهُمْ غَرِيبٌ.

20 الشَّرِيرُ هُوَ يَتَلَوَّى كُلَّ أَيَّامِهِ، وَكُلَّ عَدَدِ السَّنِينَ الْمَعْدُودَةَ لِلْعَاتِي.

21 صَوْتُ رُغُوبٍ فِي أُذُنَيْهِ فِي سَاعَةِ سَلَامٍ يَأْتِيهِ الْمُخْرَبُ.

22 لَا يَأْمُلُ الرُّجُوعَ مِنَ الظُّلْمَةِ، وَهُوَ مُرْتَقِبٌ لِلسَّيْفِ.

## سفر أيوب

- 23 تَأْتِيهِ هُوَ لِأَجْلِ الْخُبْرِ حَيْثُمَا يَجِدُهُ، وَيَعْلَمُ أَنَّ يَوْمَ الظُّلْمَةِ مُهَيَّبًا بَيْنَ يَدَيْهِ.
- 24 يُرْهِبُهُ الضَّرُّ وَالصَّنِيقُ. يَنْجَبِرَانِ عَلَيْهِ كَمَا كَمَلِكٌ مُسْتَعِدٌّ لِلْوَعَى.
- 25 لِأَنَّهُ مَدَّ عَلَى اللَّهِ يَدَهُ، وَعَلَى الْفَقِيرِ تَجَبَّرَ
- 26 عَادِيًا عَلَيْهِ، مُتَصَلِّبُ الْعُنُقِ بِأَوْقَافٍ مَجَانِّهِ مُعْبَأَةً.
- 27 لِأَنَّهُ قَدْ كَسَا وَجْهَهُ سَمْنًا، وَرَبَّى شَحْمًا عَلَى كِلْيَتَيْهِ،
- 28 فَيَسْكُنُ مُدْنَا خَرِبَةً، بِيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ عَتِيدَةً أَنْ تَصِيرَ رُجْمًا.
- 29 لَا يَسْتَعْنِي، وَلَا تَنْبُتُ تَرْوَتُهُ، وَلَا يَمْتَدُّ فِي الْأَرْضِ مُقْتَنَاهُ.
- 30 لَا تَزُولُ عَنْهُ الظُّلْمَةُ. خَرَاعِيْبُهُ تُبَيِّسُهَا السُّمُومُ، وَيَنْفَخُ فِيهِ يَزُولُ.
- 31 لَا يَتَّكِلُ عَلَى السُّوءِ. يَضِلُّ. لِأَنَّ السُّوءَ يَكُونُ أُجْرَتَهُ.
- 32 قَبْلَ يَوْمِهِ يُتَوَقَّى، وَسَعْفُهُ لَا يَخْضَرُ.
- 33 يُسَاقِطُ كَالْجَفْنَةِ حَصْرِمَهُ، وَيَنْثُرُ كَالرَّيْتُونَ زَهْرَهُ.
- 34 لِأَنَّ جَمَاعَةَ الْفُجَّارِ عَاقِرٌ، وَالنَّارُ تَأْكُلُ خِيَامَ الرَّشْوَةِ.
- 35 حَبِلَ سَفَاوَةٌ وَوَلَدَ إِنْمَاءٌ، وَبَطْنُهُ أَنْشَأَ غَسًّا.»

## اصحاح 16

- 1 فَاجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ:
- 2 «قَدْ سَمِعْتُ كَثِيرًا مِثْلَ هَذَا. مُعْزُونَ مُتَعَبُونَ كُلُّكُمْ!
- 3 هَلْ مِنْ نِهَائِيَةِ لِكَلَامِ فَارِغٍ؟ أَوْ مَاذَا يُهَيِّجُكَ حَتَّى تُجَاوِبَ؟
- 4 أَنَا أَيْضًا اسْتَطِيعُ أَنْ أَتَكَلَّمَ مِثْلَكُمْ، لَوْ كَانَتْ أَنْفُسُكُمْ مَكَانَ نَفْسِي، وَأَنْ أَسْرُدَ عَلَيْكُمْ أَقْوَالًا وَأُنْغِضَ رَأْسِي إِلَيْكُمْ.
- 5 بَلْ كُنْتُ أَشَدُّكُمْ بِفَمِي، وَتَعَزِيَّةٌ شَفَتِي تُمَسِكُكُمْ.
- 6 «إِنْ تَكَلَّمْتُ لَمْ تَمْتَنِعْ كَاتِبِي، وَإِنْ سَكَتُ فَمَاذَا يَذْهَبُ عَنِّي؟
- 7 إِنَّهُ الْآنَ ضَجَّرَنِي. خَرَّبْتُ كُلَّ جَمَاعَتِي.
- 8 قَبِضَتْ عَلَيَّ. وَجِدَّ شَاهِدٌ. قَامَ عَلَيَّ هُرَالِي يُجَاوِبُ فِي وَجْهِي.
- 9 غَضِبُهُ أَفْتَرَسَنِي وَاصْطَهَدَنِي. حَرَقَ عَلَيَّ أَسْنَانَهُ. عَدُوِّي يُحَدِّدُ عَيْنَيْهِ عَلَيَّ.
- 10 فَغَرُّوا عَلَيَّ أَقْوَاهُمْ. لَطْمُونِي عَلَيَّ فَكَيْ تَغْيِيرًا. تَعَاوَنُوا عَلَيَّ جَمِيعًا.
- 11 دَفَعَنِي اللَّهُ إِلَى الظَّالِمِ، وَفِي أَيْدِي الْأَسْرَارِ طَرَحَنِي.



## سفر أيوب

- 12 كُنْتُ مُسْتَرِيحًا فَرَزَ عَنِّي، وَأَمْسَكَ بِقَفَايَ فَحَطَّمَنِي، وَنَصَبَنِي لَهُ غَرَضًا.
- 13 أَحَاطَتْ بِي رُمَاتُهُ. شَقَّ كَلْبِيَّتِي وَلَمْ يُشْفُقْ. سَفَكَ مَرَارَتِي عَلَى الْأَرْضِ.
- 14 يَفْتَحُمْنِي اقْتِحَامًا عَلَى اقْتِحَامٍ. يَغْدُو عَلَيَّ كَجَبَّارٍ.
- 15 خَطَّتْ مِسْحًا عَلَى جِلْدِي، وَدَسَسَتْ فِي النَّرَابِ قَرْنِي.
- 16 إِحْمَرَ وَجْهِي مِنَ الْبُكَاءِ، وَعَلَى هُدْبِي ظِلُّ الْمَوْتِ.
- 17 مَعَ أَنَّهُ لَا ظُلْمَ فِي يَدِي، وَصَلَاتِي خَالِصَةٌ.
- 18 «يَا أَرْضُ لَا تَعْطِي دَمِي، وَلَا يَكُنْ مَكَانًا لِضَرَاحِي.
- 19 أَيْضًا الْآنَ هُوَذَا فِي السَّمَاوَاتِ شَهِيدِي، وَشَاهِدِي فِي الْأَعَالِي.
- 20 الْمُسْتَهْزِئُونَ بِي هُمْ أَصْحَابِي. اللَّهُ تَقَطَّرَ عَيْنِي
- 21 لِكَيْ يُحَاكِمَ الْإِنْسَانَ عِنْدَ اللَّهِ كَابِنِ آدَمَ لَدَى صَاحِبِهِ.
- 22 إِذَا مَضَتْ سِنُونَ قَلِيلَةٌ أَسْأَلُكَ فِي طَرِيقٍ لَا أَعُودُ مِنْهَا.

## اصحاح 17

- 1 «رُوحِي تَلَفَتْ. أَيَّامِي انطَفَأَتْ. إِنَّمَا الْقُبُورُ لِي.
- 2 «لَوْلَا الْمُخَاتَلُونَ عِنْدِي، وَعَيْنِي تَبِيْتُ عَلَى مُسَاجِرَاتِهِمْ.
- 3 كُنْ صَاحِبِي عِنْدَ نَفْسِكَ. مَنْ هُوَ الَّذِي يُصَفِّقُ يَدِي؟
- 4 لِأَنَّكَ مَنَعْتَ قَلْبَهُمْ عَنِ الْفِطْنَةِ، لِأَجْلِ ذَلِكَ لَا تَرْفَعُهُمْ.
- 5 الَّذِي يُسَلِّمُ الْأَصْحَابَ لِلسَّلْبِ، تَتَلَفُ عِيُونَ بَنِيهِ.
- 6 أَوْقَفَنِي مَثَلًا لِلشُّعُوبِ، وَصِرْتُ لِلْبِصْقِ فِي الْوَجْهِ.
- 7 كَانَتْ عَيْنِي مِنَ الْحُزْنِ، وَأَعْصَانِي كُلُّهَا كَالظِّلِّ.
- 8 يَتَعَجَّبُ الْمُسْتَفِيْمُونَ مِنْ هَذَا، وَالْبَرِيُّ يَنْتَهِضُ عَلَى الْفَاجِرِ.
- 9 أَمَّا الصِّدِّيقُ فَيَسْتَمْسِكُ بِطَرِيقِهِ، وَالطَّاهِرُ الْيَدَيْنِ يَزِدُّ قُوَّةً.
- 10 «وَلَكِنْ ارْجِعُوا كُلُّكُمْ وَتَعَالَوْا، فَلَا أَجِدُ فِيكُمْ حَكِيمًا.
- 11 أَيَّامِي قَدْ عَبَرَتْ. مَقَاصِدِي، إِزْتُ قَلْبِي، قَدْ انْتَرَعَتْ.
- 12 يَجْعَلُونَ اللَّيْلَ نَهَارًا، نُورًا قَرِيبًا لِلظُّلْمَةِ.
- 13 إِذَا رَجَوْتُ الْهَابِيَةَ بَيْتًا لِي، وَفِي الظُّلَامِ مَهْدَتْ فِرَاشِي،

## سفر أيوب

14 وَقُلْتُ لِلْفَقِيرِ: أَنْتَ أَبِي، وَلِلدُّودِ: أَنْتَ أُمِّي وَأُخْتِي،

15 فَأَيُّنَ إِذَا أَمَالِي؟ أَمَالِي، مَنْ يُعَايِنُهَا؟

16 تَهْبِطُ إِلَى مَعَالِيكَ الْهَائِيَّةِ إِذْ تَرْتَاخُ مَعَا فِي التُّرَابِ.»

## اصحاح 18

1 فَأَجَابَ بِلَدُّدِ الشُّوحيِّ وَقَالَ:

2 «إِلَى مَتَى تَضَعُونَ أَشْرَاكَا لِلْكَلامِ؟ تَعَقَّلُوا وَبَعْدُ نَتَكَلَّمُ.

3 لِمَادَا حُسِبْنَا كَالْبَهِيمَةِ، وَتَنْجَسْنَا فِي عُيُونِكُمْ؟

4 يَا أَيُّهَا الْمُفْتَرِسُ نَفْسَهُ فِي غَيْظِهِ، هَلْ لِأَجْلِكَ تُخَلِي الْأَرْضَ، أَوْ يُرْخِزُحُ الصَّخْرُ مِنْ مَكَانِهِ؟

5 «نَعَمْ! نُورُ الْأَشْرَارِ يَنْطَفِئُ، وَلَا يُضِيءُ لَهَيْبُ نَارِهِ.

6 النُّورُ يُظْلَمُ فِي حَيْمَتِهِ، وَسِرَاجُهُ فَوْقَهُ يَنْطَفِئُ.

7 تَقْصُرُ خَطَوَاتُ قُوَّتِهِ، وَتَضْرَعُهُ مَشُورَتُهُ.

8 لِأَنَّ رِجْلَيْهِ تَدْفَعَانِهِ فِي الْمَضَلَّةِ فَيَمْشِي إِلَى سَبْكَةٍ.

9 يُمْسِكُ الْفُحَّ بِعَقْبِهِ، وَتَتَمَكَّنُ مِنْهُ الشَّرْكُ.

10 مَطْمُورَةٌ فِي الْأَرْضِ جِبَالَتُهُ، وَمَصِيدَتُهُ فِي السَّبِيلِ.

11 تَرْهَبُهُ أَهْوَالٌ مِنْ حَوْلِهِ، وَتَدْعَرُهُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ.

12 تَكُونُ قُوَّتُهُ جَائِعَةً وَالنُّوَارُ مُهَيَّأً بِجَانِبِهِ.

13 يَأْكُلُ أَعْضَاءَ جَسَدِهِ. يَأْكُلُ أَعْضَاءَهُ بِكُرِّ الْمَوْتِ.

14 يَنْقَطِعُ عَنْ حَيْمَتِهِ، عَنْ اعْتِمَادِهِ، وَيُسَاقُ إِلَى مَلِكِ الْأَهْوَالِ.

15 يَسْكُنُ فِي حَيْمَتِهِ مَنْ لَيْسَ لَهُ. يُدْرُ عَلَى مَرْبِضِهِ كِبْرِيْتُ.

16 مِنْ تَحْتِ نَبِيْسِ أَسْوَلِهِ، وَمِنْ فَوْقِ يُفْطَعُ فَرْعُهُ.

17 ذَكَرُهُ يَبِيدُ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَا اسْمَ لَهُ عَلَى وَجْهِ الْبَرِّ.

18 يُدْفَعُ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلْمَةِ، وَمِنَ الْمَسْكُونَةِ يُطْرَدُ.

19 لَا نَسْلَ وَلَا عَقِبَ لَهُ بَيْنَ شَعْبِهِ، وَلَا شَارِدَ فِي مَحَالِهِ.

20 يَتَعَجَّبُ مِنْ يَوْمِهِ الْمُتَأَخَّرُونَ، وَيَفْشَعُرُ الْأَقْدُمُونَ.

21 إِنَّمَا تِلْكَ مَسَاكِنُ فَاعِلِي الشَّرِّ، وَهَذَا مَقَامٌ مَنْ لَا يَعْرِفُ اللَّهَ.»

اصحاح 19

- 1 فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ:
- 2 «حَتَّى مَتَى تُعَذِّبُونَ نَفْسِي وَتَسْحَقُونَني بِالْكَلامِ؟
- 3 هذِهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ أَخْرَيْتُمُونِي. لَمْ تَخْجَلُوا مِنِّي أَنْ تَحْكِرُونِي.
- 4 وَهَبْتَنِي ضَلَّالَتٌ حَقًّا. عَلَيَّ تَسْتَقِرُّ ضَلَّالَتِي!
- 5 إِنْ كُنْتُمْ بِالْحَقِّ تَسْتَكْبِرُونَ عَلَيَّ، فَتَبَيَّنُوا عَلَيَّ عَارِي.
- 6 فَاعْلَمُوا إِذَا أَنَّ اللَّهَ قَدْ عَوَّجَنِي، وَلَفَّ عَلَيَّ أُخْبُولَتَهُ.
- 7 هَا أَنِّي أَصْرُخُ ظُلْمًا فَلَا أُسْتَجَابُ. ادْعُوا وَلَيْسَ حُكْمٌ.
- 8 قَدْ حَوَّطَ طَرِيقِي فَلَا أَعْبُرُ، وَعَلَى سُبُلِي جَعَلَ ظَلَامًا.
- 9 أزالَ عَنِّي كَرَامَتِي وَنَزَعَ تاجَ رَأْسِي.
- 10 هَدَمَنِي مِن كُلِّ جِهَةٍ فَدَهَبْتُ، وَقَلَعَ مِثْلَ شَجَرَةٍ رِجَائِي،
- 11 وَأَضْرَمَ عَلَيَّ غَضَبَهُ، وَحَسَبَنِي كَأَعْدَائِهِ.
- 12 مَعًا جَاءَتْ عُرَّتُهُ، وَأَعَدُّوا عَلَيَّ طَرِيقَهُمْ، وَحَلُّوا حَوْلَ خِيَمَتِي.
- 13 قَدْ أَبْعَدَ عَنِّي إِخْوَتِي، وَمَعَارِفِي زَاغُوا عَنِّي.
- 14 أَقَارِبِي قَدْ خَذَلُونِي، وَالَّذِينَ عَرَفُونِي نَسُونِي.
- 15 نُرُلَاءُ بَيْتِي وَإِمَائِي يَحْسِبُونَنِي أَجْنَبِيًّا. صرْتُ فِي أَعْيُنِهِمْ غَرِيبًا.
- 16 عِبْدِي دَعَوْتُ فَلَمْ يُجِبْ. بِفَمِي تَضَرَّعْتُ إِلَيْهِ.
- 17 نَكَهَتِي مَكْرُوهَةٌ عِنْدَ امْرَأَتِي، وَخَمَمْتُ عِنْدَ أَبْنَاءِ أَحْسَائِي.
- 18 الْأَوْلَادُ أَيْضًا قَدْ رَدَلُونِي. إِذَا قُمْتُ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيَّ.
- 19 كَرِهَنِي كُلُّ رِجَالِي، وَالَّذِينَ أَحَبَّبْتُهُمْ انْقَلَبُوا عَلَيَّ.
- 20 عَظْمِي قَدْ لَصِقَ بِجِلْدِي وَلَحْمِي، وَنَجَرْتُ بِجِلْدِ أَسْنَانِي.
- 21 تَرَاعَفُوا، تَرَاعَفُوا أَنْتُمْ عَلَيَّ يَا أَصْحَابِي، لِأَنَّ يَدَ اللَّهِ قَدْ مَسَّتْنِي.
- 22 لِمَاذَا تُطَارِدُونَنِي كَمَا اللَّهُ، وَلَا تَسْبِعُونَ مِنِّي لَحْمِي؟
- 23 «أَبَيْتَ كَلِمَاتِي الْآنَ تُكْتَبُ. يَا لَيْتَهَا رُسِمَتْ فِي سِفْرِ،
- 24 وَتُقَرَّتْ إِلَى الْأَبَدِ فِي الصَّخْرِ بِقَلَمِ حَدِيدٍ وَبِرِصَاصٍ.

## سفر أيوب

- 25 أَمَا أَنَا فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ وَلِيِّيَ حَيٌّ، وَالْآخِرَ عَلَى الْأَرْضِ يَقُومُ،  
26 وَيَعْدُ أَنْ يُفْتَى جِلْدِي هَذَا، وَيُدُونَ جَسَدِي أَرَى اللَّهَ.  
27 الَّذِي أَرَاهُ أَنَا لِنَفْسِي، وَعَيْنَايَ تَنْظُرَانِ وَلَيْسَ آخِرُ. إِلَى ذَلِكَ تَتَوَقَّعُ كَلِمَاتِي فِي جَوْفِي.  
28 فَإِنَّكُمْ تَقُولُونَ: لِمَذَا نَطَارِدُهُ؟ وَالْكَلَامُ الْأَصْلِيُّ يُوجَدُ عِنْدِي.  
29 خَافُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ مِنَ السَّيْفِ، لِأَنَّ الْعَيْطَ مِنْ آثَامِ السَّيْفِ. لِكَيْ تَعْلَمُوا مَا هُوَ الْقَضَاءُ».

## اصحاح 20

- 1 فَأَجَابَ صُوفِرُ النَّعْمَاتِي وَقَالَ:  
2 «مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ هَوَّاجِسِي تُجِيبُنِي، وَلِهَذَا هَيَّجَانِي فِي.  
3 تَعْيِيرَ تَوْبِيخِي أَسْمَعُ. وَرُوحٌ مِنْ فَهْمِي يُجِيبُنِي.  
4 «أَمَا عَلِمْتَ هَذَا مِنَ الْقَدِيمِ، مُنْذُ وَضِعَ الْإِنْسَانُ عَلَى الْأَرْضِ،  
5 أَنَّ هُنَّافَ الْأَشْرَارِ مِنْ قَرِيبٍ، وَفَرَحَ الْفَاجِرِ إِلَى لَخْطَةِ!  
6 وَلَوْ بَلَغَ السَّمَاوَاتِ طُولُهُ، وَمَسَّ رَأْسُهُ السَّحَابَ،  
7 كَجَلَّتِهِ إِلَى الْأَبَدِ يَبِيدُ. الَّذِينَ رَأَوْهُ يَقُولُونَ: أَيْنَ هُوَ؟  
8 كَالْحُلْمِ يَطِيرُ فَلَا يُوجَدُ، وَيَطْرُدُ كَطَيْفِ اللَّيْلِ.  
9 عَيْنٌ أَبْصَرَتْهُ لَا تَعُودُ تَرَاهُ، وَمَكَانُهُ لَنْ يَرَاهُ بَعْدُ.  
10 بَنُوهُ يَتَرَصَّوْنَ الْفُقَرَاءَ، وَيَدَاهُ تَرُدَّانِ تَرَوْتَهُ.  
11 عِظَامُهُ مَلَانَةٌ شَبِيهَةٌ، وَمَعَهُ فِي التُّرَابِ تَضْطَجِعُ.  
12 إِنَّ حَالَ فِي فَمِهِ الشَّرُّ، وَأَخْفَاهُ تَحْتَ لِسَانِهِ،  
13 أَشْفَقَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَتْرُكْهُ، بَلْ حَبَسَهُ وَسَطَ حَنَكِهِ،  
14 فَخَبَّرَهُ فِي أَمْعَانِهِ يَتَحَوَّلُ، مَرَارَةً أَصْلَالَ فِي بَطْنِهِ.  
15 قَدْ بَلَغَ تَرْوَةً فَيَتَقَيَّأُهَا. اللَّهُ يَطْرُدُهَا مِنْ بَطْنِهِ.  
16 سَمَّ الْأَصْلَالَ يَرِضَعُ. يَقْتُلُهُ لِسَانُ الْأَفْعَى.  
17 لَا يَرَى الْجَدَاوِلَ أَنْهَارَ سَوَاقِي عَسَلٍ وَلَبْنٍ.  
18 يَرُدُّ تَعْبَهُ وَلَا يَبْلُغُهُ. كَمَالٍ تَحْتَ رَجْعٍ. وَلَا يَفْرَحُ.  
19 لِأَنَّهُ رَضَّضَ الْمَسَاكِينَ، وَتَرَكَهُمْ، وَاعْتَصَبَ بَيْتًا وَلَمْ يَبْنِهِ.

## سفر أيوب

- 20 لَأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ فِي بَطْنِهِ فَنَاعَةً، لَا يَنْجُو بِمُسْتَهَاهُ.
- 21 لَيْسَتْ مِنْ أَكْلِهِ بَقِيَّةٌ، لِأَجْلِ ذَلِكَ لَا يَدُومُ خَيْرُهُ.
- 22 مَعَ مِلءِ رَعْدِهِ يَنْصَابِقُ. تَأْتِي عَلَيْهِ يَدُ كُلِّ شَقِيٍّ.
- 23 يَكُونُ عِنْدَمَا يَمْلَأُ بَطْنَهُ، أَنَّ اللَّهَ يُرْسِلُ عَلَيْهِ حُمُومَ غَضَبِهِ، وَيُمْطِرُهُ عَلَيْهِ عِنْدَ طَعَامِهِ.
- 24 يَفِرُّ مِنْ سِلَاحِ حَدِيدٍ. تَحْرِقُهُ قَوْسُ نَحَاسٍ.
- 25 جَذَبَهُ فَخْرَجَ مِنْ بَطْنِهِ، وَالْبَارِقُ مِنْ مَرَارَتِهِ مَرَقَ. عَلَيْهِ رُعُوبٌ.
- 26 كُلُّ ظُلْمَةٍ مُخْتَبَأَةٌ لِذَخَائِرِهِ. تَأْكُلُهُ نَارٌ لَمْ تُنْفَخْ. تَرَعَى الْبُقِيَّةَ فِي خَيْمَتِهِ.
- 27 السَّمَاوَاتُ تُعْلِنُ إِثْمَهُ، وَالْأَرْضُ تَنْهَضُ عَلَيْهِ.
- 28 تَزُولُ غَلَّةُ بَيْتِهِ. تُهْرَاقُ فِي يَوْمِ غَضَبِهِ.
- 29 هَذَا نَصِيبُ الْإِنْسَانِ الشَّرِيرِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَمِيرَاتُ أَمْرِهِ مِنَ الْقَدِيرِ.»

## اصحاح 21

- 1 فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ:
- 2 «إِسْمَعُوا قَوْلِي سَمْعًا، وَلْيَكُنْ هَذَا تَعَزُّيْتِكُمْ.
- 3 اِحْتَمِلُونِي وَأَنَا أَتَكَلَّمُ، وَبَعْدَ كَلَامِي اسْتَهْزِئُوا.
- 4 أَمَا أَنَا فَهَلْ شَكَوَيْ مِنْ إِنْسَانٍ، وَإِنْ كَانَتْ، فَلِمَآذَا لَا تَضِيقُ رُوحِي؟
- 5 تَفَرَّسُوا فِيَّ وَتَعَجَّبُوا وَضَعُوا الْيَدَ عَلَى الْفَمِ.
- 6 «عِنْدَمَا أَتَذَكَّرُ أَرْتَاعُ، وَأَخَذْتُ بَشْرِي رَعْدَةً.
- 7 لِمَآذَا تَحْيَا الْأَشْرَارُ وَيَشْبِيحُونَ، نَعَمْ وَيَتَجَبَّرُونَ قُوَّةً؟
- 8 نَسَلُهُمْ قَائِمٌ أَمَامَهُمْ مَعَهُمْ، وَذُرِّيَّتُهُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ.
- 9 بِيُوتُهُمْ أَمْنَةٌ مِنَ الْخَوْفِ، وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ عَصَا اللَّهِ.
- 10 تَوْرُهُمْ يُلْقَحُ وَلَا يُخْطِئُ. بَقَرَتُهُمْ تُنْتِجُ وَلَا تُسْقَطُ.
- 11 يُسْرِحُونَ مِثْلَ الْعَنَمِ رُضَعُهُمْ، وَأَطْفَالُهُمْ تَرْقُصُ.
- 12 يَحْمِلُونَ الذُّفَّ وَالْعُودَ، وَيُطْرِبُونَ بِصَوْتِ الْمِرْمَارِ.
- 13 يَفْضُونَ أَيَّامَهُمْ بِالْخَيْرِ. فِي لَحْظَةٍ يَهْبِطُونَ إِلَى الْهَوَايَةِ.
- 14 فَيَقُولُونَ لِلَّهِ: ابْعُدْ عَنَّا، وَبِمَعْرِفَةِ طُرُقِكَ لَا نُسْرُ.

## سفر أيوب

- 15 مَنْ هُوَ الْقَدِيرُ حَتَّى نَعْبُدَهُ؟ وَمَاذَا نَنْتَفِعُ إِنْ التَّمَسَّنَاهُ؟
- 16 «هُوَذَا لَيْسَ فِي يَدِهِمْ خَيْرٌ لَهُمْ. لِيَتَّبِعُنِي عَنِّي مَسُورَةٌ الْأَسْرَارِ.
- 17 كَمْ يَنْطَوُّ سِرَاجُ الْأَسْرَارِ، وَيَأْتِي عَلَيْهِمْ بَوَارُهُمْ؟ أَوْ يَفْسِمُ لَهُمْ أَوْجَاعًا فِي عَضْبِهِ؟
- 18 أَوْ يَكُونُونَ كَالنَّبِينِ قُدَامَ الرِّيحِ، وَكَالْعَصَافَةِ الَّتِي تَسْرِقُهَا الزُّوْبَعَةُ؟
- 19 اللَّهُ يَخْزِنُ إِثْمَهُ لِيُنَبِّئَهُ لِيُجَازِيَهُ نَفْسَهُ فَيَعْلَمَ.
- 20 لِيَنْتَظِرَ عَيْنَاهُ هَلَاكَهُ، وَمِنْ حِمَّةِ الْقَدِيرِ يَشْرَبُ.
- 21 فَمَا هِيَ مَسْرَتُهُ فِي بَيْتِهِ بَعْدَهُ، وَقَدْ تَعَيَّنَ عَدَدُ شُهُورِهِ؟
- 22 «اللَّهُ يُعَلِّمُ مَعْرِفَةً، وَهُوَ يَقْضِي عَلَى الْعَالِيَيْنِ؟
- 23 هَذَا يَمُوتُ فِي عَيْنِ كَمَالِهِ. كُلُّهُ مُطْمَئِنٌّ وَسَاكِنٌ.
- 24 أَحْوَاضُهُ مَلَانَةٌ لِبَنَاءِ، وَمُخُّ عِظَامِهِ طَرِيٌّ.
- 25 وَذَلِكَ يَمُوتُ بِنَفْسٍ مَرَّةٍ وَلَمْ يَذُقْ خَيْرًا.
- 26 كِلَاهُمَا يَضْطَجِعَانِ مَعًا فِي التَّرَابِ وَالذُّودُ يَعْشَاهُمَا.
- 27 «هُوَذَا قَدْ عَلِمْتُ أَفْكَارَكُمْ وَالنِّيَّاتِ الَّتِي بِهَا تَنْظِلُمُونِي.
- 28 لِأَنْتُمْ تَقُولُونَ: أَيْنَ بَيْتُ الْعَالِيِّ؟ وَأَيْنَ خَيْمَةُ مَسَاكِينِ الْأَسْرَارِ؟
- 29 أَفَلَمْ تَسْأَلُوا عَابِرِي السَّبِيلِ، وَلَمْ تَقْطُنُوا لِذِلَالِهِمْ؟
- 30 إِنَّهُ لِيَوْمِ الْبَوَارِ يُمَسِّكُ السَّرِيرُ. لِيَوْمِ السَّحَطِ يُقَادُونَ.
- 31 مَنْ يُغْلِنُ طَرِيقَهُ لَوَجْهِهِ؟ وَمَنْ يُجَازِيهِ عَلَى مَا عَمِلَ؟
- 32 هُوَ إِلَى الْقُبُورِ يُقَادُ، وَعَلَى الْمَدْفِنِ يُسَهَّرُ.
- 33 حُلُوُّ لَهُ مَدَرُ الْوَادِي. يَرْحَفُ كُلُّ إِنْسَانٍ وَرَاءَهُ، وَقُدَامَهُ مَا لَا عَدَدَ لَهُ.
- 34 فَكَيْفَ تُعْزُونِي بَاطِلًا وَأَجُوبُنُكُمْ بِقَيْتِ خِيَانَةٍ؟».

## اصحاح 22

- 1 فَأَجَابَ أَلِيفَازُ النَّبِمَانِيُّ وَقَالَ:
- 2 «هَلْ يَنْفَعُ الْإِنْسَانُ اللَّهُ؟ بَلْ يَنْفَعُ نَفْسَهُ الْفَطِنُ!
- 3 هَلْ مِنْ مَسْرَةٍ لِلْقَدِيرِ إِذَا تَبَرَّرْتَ، أَوْ مِنْ فَايِدَةٍ إِذَا قَوْمَتْ طُرْفَاكَ؟
- 4 هَلْ عَلَى تَفْوَاكِ يُوبِّخُكَ، أَوْ يَدْخُلُ مَعَكَ فِي الْمَحَاكِمَةِ؟

## سفر أيوب

- 5 أَلَيْسَ شَرُّكَ عَظِيمًا، وَآتَاكَ لَا نَهَايَةَ لَهَا؟
- 6 لَأَنَّكَ ارْتَهَيْتَ أَخَاكَ بِلَا سَبَبٍ، وَسَلَبْتَ ثِيَابَ الْعُرَاةِ.
- 7 مَاءٌ لَمْ تَسْقِ الْعَطْشَانَ، وَعَنِ الْجُوعَانِ مَنَعْتَ خُبْرًا.
- 8 أَمَا صَاحِبُ الْقُوَّةِ فَلَهُ الْأَرْضُ، وَالْمُنْتَرَفِعُ الْوُجْهِ سَاكِنٌ فِيهَا.
- 9 الْأَرَامِلَ أَرْسَلْتَ خَالِيَاتٍ، وَذِرَاعِ الْيَتَامَى انْسَحَقَتْ.
- 10 لِأَجْلِ ذَلِكَ حَوَالَيْكَ فِخَاخٌ، وَيُرِيْعُكَ رُعبٌ بَعْتَهُ
- 11 أَوْ ظُلْمَةٌ فَلَا تَرَى، وَفَيْضُ الْمِيَاهِ يُعْطِيكَ.
- 12 «هُوَذَا اللهُ فِي عُلُوِّ السَّمَاوَاتِ. وَانْظُرْ رَأْسَ الْكَوَاكِبِ مَا أَعْلَاهُ!
- 13 فَقُلْتُ: كَيْفَ يَعْلَمُ اللهُ؟ هَلْ مِنْ وَرَاءِ الصَّبَابِ يَفْضِي؟
- 14 السَّحَابُ سِبْرٌ لَهُ فَلَا يُرَى، وَعَلَى دَائِرَةِ السَّمَاوَاتِ يَتَمَسَّى.
- 15 هَلْ تَحْفَظُ طَرِيقَ الْقَدَمِ الَّذِي دَاسَهُ رِجَالُ الْإِثْمِ،
- 16 الَّذِينَ فِضَّ عَلَيْهِمْ قَبْلَ الْوَقْتِ؟ الْعَمْرُ انْصَبَّ عَلَى أَسَاسِهِمْ.
- 17 الْفَائِلِينَ بِاللهِ: ابْعُدْ عَنَّا. وَمَاذَا يَفْعَلُ الْقَدِيرُ لَهُمْ؟
- 18 وَهُوَ قَدْ مَلَأَ بُيُوتَهُمْ خَيْرًا. لِتَبْعُدَ عَنِّي مَشُورَةُ الْأَشْرَارِ.
- 19 الْأَبْرَارُ يَنْظُرُونَ وَيَفْرَحُونَ، وَالْبَرِيءُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ قَائِلِينَ:
- 20 أَلَمْ يَبْدُ مَعَاوِمُونَا، وَبَقِيَّتُهُمْ قَدْ أَكَلَتْهَا النَّارُ؟
- 21 «تَعَرَّفْ بِهِ وَاسْلَمْ. بِذَلِكَ يَأْتِيكَ خَيْرٌ.
- 22 أَقْبِلِ الشَّرِيعَةَ مِنْ فِيهِ، وَصَعْ كَلَامَهُ فِي قَلْبِكَ.
- 23 إِنْ رَجَعْتَ إِلَى الْقَدِيرِ تُبْنَى. إِنْ أَبْعَدْتَ ظُلْمًا مِنْ خَيْمَتِكَ،
- 24 وَالْفَيْتِ النَّبْرَ عَلَى التُّرَابِ وَدَهَبَ أَوْفِيرَ بَيْنَ حَصَا الْأُودِيَةِ.
- 25 يَكُونُ الْقَدِيرُ يُبْرِكُ وَفِضَّةَ أَثْعَابٍ لَكَ،
- 26 لِأَنَّكَ جِينَيْدٌ تَتَلَدَّدُ بِالْقَدِيرِ وَتَرْفَعُ إِلَى اللهِ وَجْهَكَ.
- 27 تُصَلِّي لَهُ فَيَسْتَمِعُ لَكَ، وَتُدْرِكُ نُوفِيهَا.
- 28 وَتَجْزِمُ أَمْرًا فَيَبْتُتُ لَكَ، وَعَلَى طُرُقِكَ يُضِيءُ نُورٌ.
- 29 إِذَا وُضِعُوا تَقُولُ: رَفَعٌ. وَيُخَلِّصُ الْمُنْخَفِضَ الْعَيْنَيْنِ.
- 30 يُنَجِّي غَيْرَ الْبَرِيءِ وَيُنَجِّي بِطَهَارَةِ يَدَيْكَ.»

اصحاح 23

- 1 فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ:
- 2 «الْيَوْمَ أَيْضًا شَكَوَايَ تَمَرُّدٌ. صَرَبْتِي أَثْقَلُ مِنْ تَنَاهُدِي.
- 3 مَنْ يُعْطِينِي أَنْ أَجِدَهُ، فَآتِي إِلَى كُرْسِيِّهِ،
- 4 أَحْسِنُ الدَّعْوَى أَمَامَهُ، وَأَمْلَأُ فَمِي حُجْجًا،
- 5 فَأَعْرِفُ الْأَقْوَالَ الَّتِي بِهَا يُجِيبُنِي، وَأَفْهَمُ مَا يَقُولُهُ لِي؟
- 6 أَيْكُنْزِرَةً قُوَّةً يُخَاصِمُنِي؟ كَلَّا! وَلَكِنَّهُ كَانَ يَنْتَبِهْ إِلَيَّ.
- 7 هُنَالِكَ كَانَ يُحَاجُّهُ الْمُسْتَقِيمُ، وَكُنْتُ أَنْجُو إِلَى الْأَبَدِ مِنْ قَاضِيٍّ.
- 8 هَانَذَا أَذْهَبُ شَرْقًا فَلَيْسَ هُوَ هُنَاكَ، وَعَرَبًا فَلَا أَشْعُرُ بِهِ.
- 9 شِمَالًا حَيْثُ عَمَلُهُ فَلَا أَنْظُرُهُ. يَتَعَطَّفُ الْجَنُوبَ فَلَا أَرَاهُ.
- 10 «لَأَنَّهُ يَعْرِفُ طَرِيقِي. إِذَا جَرَّبَنِي أَخْرُجْ كَالذَّهَبِ.
- 11 بِخَطَوَاتِهِ اسْتَمْسَكَتْ رِجْلِي. حَفِظْتُ طَرِيقَهُ وَلَمْ أَجِدْ.
- 12 مِنْ وَصِيَّةِ شَفِئْتِهِ لَمْ أَبْرَحْ. أَكْثَرَ مِنْ فَرِيضَتِي دَخَرْتُ كَلَامَ فِيهِ.
- 13 أَمَا هُوَ فَوَحْدَهُ، فَمَنْ يَرُدُّهُ؟ وَنَفْسُهُ تَسْتَهِي فَيَفْعَلُ.
- 14 لَأَنَّهُ يُتَمِّمُ الْمَفْرُوضَ عَلَيَّ، وَكَثِيرٌ مِثْلُ هَذِهِ عِنْدَهُ.
- 15 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَرْتَاحُ قُدَّامَهُ. أَتَأَمَّلُ فَأَرْتَعِبُ مِنْهُ.
- 16 لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَضْعَفَ قَلْبِي، وَالْقَدِيرَ رَوَّعَنِي.
- 17 لِأَنِّي لَمْ أَقْطَعْ قَبْلَ الظُّلَامِ، وَمِنْ وَجْهِ لَمْ يُعْطَ الدُّجَى.

اصحاح 24

- 1 «لِمَآذَا إِذْ لَمْ تَخْتَبِي الْأَرْضَ مِنْهُ مِنَ الْقَدِيرِ، لَا يَرَى عَارِفُوهُ يَوْمَهُ؟
- 2 يَنْقُلُونَ التُّحُومَ. يَعْصِبُونَ قَطِيعًا وَيَرَعُونَهُ.
- 3 يَسْتَأْفُونَ جَمَارَ الْبَيْتَامَى، وَيَرْتَهِنُونَ ثَوْرَ الْأَرْمَلَةِ.
- 4 يَصُدُّونَ الْفُقَرَاءَ عَنِ الطَّرِيقِ. مَسَاكِينُ الْأَرْضِ يَخْتَبِتُونَ جَمِيعًا.



## سفر أيوب

- 5 ها هُم كَالْفَرَاءِ فِي الْفَقْرِ يَخْرُجُونَ إِلَىٰ عَمَلِهِمْ يُكْرَهُونَ لِلطَّعَامِ. الْبَادِيَةُ لَهُمْ خُبْرٌ لِأَوْلَادِهِمْ.
- 6 فِي الْحَقْلِ يَحْصُدُونَ عَافُهُمْ، وَيُعَلَّلُونَ كَرَمَ الشَّرِيرِ.
- 7 يَبِينُونَ عُرَاهَ بِلَا لَيْسِ، وَلَيْسَ لَهُمْ كَسْوَةٌ فِي الْبُرْدِ.
- 8 يَبْتَلُونَ مِنْ مَطَرِ الْجِبَالِ، وَلِعَدَمِ الْمَلْجَأِ يَعْثِفُونَ الصَّخْرَ.
- 9 «بُخْطَفُونَ الْيَتِيمَ عَنِ الثَّدْيِ، وَمِنَ الْمَسَاكِينِ يَرْتَهِنُونَ.
- 10 عُرَاهَ يَذْهَبُونَ بِلَا لَيْسِ، وَجَانِعِينَ يَحْمِلُونَ حُرْمًا.
- 11 يَعْصِرُونَ الزَّيْتَ دَاخِلَ أَشْوَارِهِمْ. يَدُوسُونَ الْمَعَاصِرَ وَيَعْطَشُونَ.
- 12 مِنَ الْوَجَعِ أَنْاسٌ يَبْتُونَ، وَنَفْسُ الْجَرْحَى تَسْتَعِيثُ، وَاللَّهُ لَا يَنْتَبِهُ إِلَى الظُّلْمِ.
- 13 «أَوْلَيْكَ يَكُونُونَ بَيْنَ الْمُتَمَرِّدِينَ عَلَى التُّورِ. لَا يَعْرِفُونَ طُرُقَهُ وَلَا يَلْبَثُونَ فِي سَبِيلِهِ.
- 14 مَعَ التُّورِ يَفُومُ الْقَاتِلُ، يَقْتُلُ الْمُسْكِينَ وَالْفَقِيرَ، وَفِي اللَّيْلِ يَكُونُ كَاللِّصِّ.
- 15 وَعَيْنُ الرَّائِي تُلَاحِظُ الْعِشَاءَ. يَقُولُ: لَا تُرَافِقْنِي عَيْنٌ. فَيَجْعَلُ سِتْرًا عَلَى وَجْهِهِ.
- 16 يَنْقُبُونَ الْبُيُوتَ فِي الظَّلَامِ. فِي النَّهَارِ يُعْلِفُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ. لَا يَعْرِفُونَ التُّورَ.
- 17 لِأَنَّهُ سَوَاءٌ عَلَيْهِمُ الصَّبَاحُ وَظِلُّ الْمَوْتِ. لِأَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَهْوَالَ ظِلِّ الْمَوْتِ.
- 18 خَفِيفٌ هُوَ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ. مَلْعُونٌ نَصِيْبُهُمْ فِي الْأَرْضِ. لَا يَتَوَجَّهُ إِلَى طَرِيقِ الْكُرُومِ.
- 19 الْفَحْطُ وَالْقَيْطُ يَذْهَبَانِ بِمِيَاهِ التَّلْجِ، كَذَا الْهَاطِيَةُ بِالَّذِينَ أَحْطَأُوا.
- 20 تَنْسَاهُ الرَّجْمُ، يَسْتَحْلِيهِ الدُّودُ. لَا يُذَكَّرُ بَعْدُ، وَيَنْكَسِرُ الْأَيْمُ كَشَجَرَةٍ.
- 21 يُسِيءُ إِلَى الْعَاقِرِ الَّتِي لَمْ تَلِدْ، وَلَا يُحْسِنُ إِلَى الْأَرْمَلَةِ.
- 22 يُمْسِكُ الْأَعْرَاءَ بِقُوَّتِهِ. يَقُومُ فَلَا يَأْمُنُ أَحَدٌ بِحَيَاتِهِ.
- 23 يُعْطِيهِ طُمَأْنِينَةً فَيَتَوَكَّلُ، وَلَكِنْ عَيْنَاهُ عَلَى طُرُقِهِمْ.
- 24 يَتَرَفَعُونَ قَلِيلًا ثُمَّ لَا يَكُونُونَ وَيَحْطُونَ. كَالْكُلِّ يُجْمَعُونَ، وَكَرَأْسِ السُّنْبَلَةِ يُفْطَعُونَ.
- 25 وَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَذَا، فَمَنْ يُكْذِبُنِي وَيَجْعَلُ كَلَامِي لَا شَيْئًا؟».

## اصحاح 25

1 فَأَجَابَ بِلْدُدُ الشُّوجِيِّ وَقَالَ:

2 «السُّلْطَانُ وَالْهَيْبَةُ عِنْدَهُ. هُوَ صَانِعُ السَّلَامِ فِي أَعَالِيهِ.

3 هَلْ مِنْ عَدَدٍ لِجُنُودِهِ؟ وَعَلَى مَنْ لَا يُشْرِقُ نُورُهُ؟

## سفر أيوب

- 4 فَكَيْفَ يَتَّبِرُّ الْإِنْسَانُ عِنْدَ اللَّهِ؟ وَكَيْفَ يَزُكُّ مَوْلُودَ الْمَرْأَةِ؟  
5 هُوَذَا نَفْسُ الْقَمَرِ لَا يُضِيءُ، وَالْكَوَاكِبُ غَيْرُ نَقِيَّةٍ فِي عَيْنَيْهِ.  
6 فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الْإِنْسَانُ الرَّمَّةُ، وَابْنُ آدَمَ الثُّودُ؟».

### اصحاح 26

- 1 فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ:  
2 «كَيْفَ أَعْنَتُ مَنْ لَا قُوَّةَ لَهُ، وَخَلَّصْتُ ذِرَاعًا لَا عِزَّ لَهَا؟  
3 كَيْفَ أَشْرَتُ عَلَى مَنْ لَا حِكْمَةَ لَهُ، وَأَظْهَرْتُ الْفَهْمَ بِكَثْرَةٍ؟  
4 لِمَنْ أَعْلَنْتُ أَقْوَالَ، وَنَسَمْتُ مَنْ خَرَجْتُ مِنْكَ؟  
5 «الْأَخِيلَةُ تَرْتَعِدُ مِنْ تَحْتِ الْمِيَاهِ وَسُكَّانِهَا.  
6 الْهَاطِيَةُ عِزِّيَانَةٌ قُدَّامَهُ، وَالْهَالِكُ لَيْسَ لَهُ غِطَاءٌ.  
7 يَمُدُّ الشَّمَالَ عَلَى الْخَلَاءِ، وَيُعَلِّقُ الْأَرْضَ عَلَى لَا شَيْءٍ.  
8 يَبْصُرُ الْمِيَاهَ فِي سُحْبِهِ فَلَا يَتَمَرَّقُ الْعَيْمُ تَحْتَهَا.  
9 يَحْجِبُ وَجْهَ كُرْسِيِّهِ بِاسِطٍ عَلَيْهِ سَحَابُهُ.  
10 رَسَمَ حَدًّا عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ عِنْدَ اتِّصَالِ النُّورِ بِالظُّلْمَةِ.  
11 أَعْمَدَةُ السَّمَاوَاتِ تَرْتَعِدُ وَتَرْتَاغُ مِنْ زَجْرِهِ.  
12 بِقُوَّتِهِ يُزْعِجُ الْبَحْرَ، وَيَفْهَمُهُ يَسْحَقُ رَهَبًا.  
13 يَنْفَخَتِهِ السَّمَاوَاتُ مُسْفِرَةً وَيَدَاهُ أَبْدَانَا الْحَيَّةَ الْهَارِبَةَ.  
14 هَا هَذِهِ أَطْرَافُ طُرُقِهِ، وَمَا أَخْفَضَ الْكَلَامَ الَّذِي نَسْمَعُهُ مِنْهُ وَأَمَّا رَعْدُ جَبْرُوتِهِ فَمَنْ يَفْهَمُ؟».

### اصحاح 27

- 1 وَعَادَ أَيُّوبُ يُنْطِقُ بِمَثَلِهِ فَقَالَ:  
2 «حَيُّ هُوَ اللَّهُ الَّذِي نَزَعَ حَقِّي، وَالْقَدِيرُ الَّذِي أَمَرَ نَفْسِي،  
3 إِنَّهُ مَا دَامَتْ نَسَمَتِي فِيَّ، وَنَفَخْتُ اللَّهَ فِي أَنْفِي،  
4 لَنْ تَتَكَلَّمَ شَفَتَايَ إِثْمًا، وَلَا يَلْفِظَ لِسَانِي بَغْشًا.

## سفر أيوب

- 5 حَاسًا لِي أَنْ أُبَرِّرَكُمْ! حَتَّى أَسْلَمَ الرُّوحَ لَا أَعْزُلُ كَمَا لِي عَنِّي.
- 6 تَمَسَّكَتُ بِبِرِّي وَلَا أَرْخِيهِ. قَلْبِي لَا يُعَيِّرُ يَوْمًا مِنْ أَيَّامِي.
- 7 لَيْكُنْ عَدُوِّي كَالسَّرِيرِ، وَمُعَانِدِي كَفَاعِلِ السَّرِّ.
- 8 لِأَنَّهُ مَا هُوَ رَجَاءُ الْفَاجِرِ عِنْدَمَا يَقْطَعُهُ، عِنْدَمَا يَسْلُبُ اللَّهُ نَفْسَهُ؟
- 9 أَفَيَسْمَعُ اللَّهُ صُرَاخَهُ إِذَا جَاءَ عَلَيْهِ ضَيْقٌ؟
- 10 أَمْ يَتَلَدَّدُ بِالْقَدِيرِ؟ هَلْ يَدْعُو اللَّهَ فِي كُلِّ حِينٍ؟
- 11 «إِنِّي أَعْلَمُكُمْ بِبِدِّ اللَّهِ. لَا أَكُتْمُ مَا هُوَ عِنْدَ الْقَدِيرِ.
- 12 هَا أَنْتُمْ كُلُّكُمْ قَدْ رَأَيْتُمْ، فَلِمَ إِذَا تَتَبَطَّلُونَ تَبْطُلًا؟ قَائِلِينَ:
- 13 هَذَا نَصِيبُ الْإِنْسَانِ الشَّرِيرِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَمِيرَاثُ الْعَتَاةِ الَّذِي يَنَالُونَهُ مِنَ الْقَدِيرِ.
- 14 إِنْ كُنَّ بَنُوهُ فَلِلسَّنَفِ، وَدُرَيْتُهُ لَا تَسْبَعُ حُبْرًا.
- 15 بَعِيَّتُهُ تُدْفَنُ بِالْمَوْتَانِ، وَأَرَامُلُهُ لَا تَبْجِي.
- 16 إِنْ كُنَّ فَضَّةٌ كَالثَّرَابِ، وَأَعَدَّ مَلَأِسَ كَالطِّينِ،
- 17 فَهُوَ يُعِدُّ وَالْبَارُ يَلْبَسُهُ، وَالْبَرِيُّ يَقْسِمُ الْفِضَّةَ.
- 18 يَبْنِي بَيْتَهُ كَالْعُتِّ، أَوْ كَمَظَلَّةٍ صَنَعَهَا النَّاطُورُ.
- 19 يَضْطَجِعُ غَنِيًّا وَلَكِنَّهُ لَا يُصْمُ. يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ وَلَا يَكُونُ.
- 20 الْأَهْوَالُ تُذَرِّكُهُ كَالْمِيَاهِ. لَيْلًا تَحْتَطِفُهُ الرُّوْبَعَةُ.
- 21 تَحْمِلُهُ الشَّرْقِيَّةُ فَيَذْهَبُ، وَتَجْرُفُهُ مِنْ مَكَانِهِ.
- 22 يُلْقِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا يُشْفِقُ. مِنْ يَدِهِ يَهْرُبُ هَرْبًا.
- 23 يَصْفِقُونَ عَلَيْهِ بِأَيْدِيهِمْ، وَيَصْفِرُونَ عَلَيْهِ مِنْ مَكَانِهِ.

## اصحاح 28

- 1 «لَأَنَّهُ يُوجَدُ لِلْفِضَّةِ مَعْدَنٌ، وَمَوْضِعٌ لِلذَّهَبِ حَيْثُ يُمَحَّصُونَهُ.
- 2 الْحَدِيدُ يُسْتَخْرَجُ مِنَ الثَّرَابِ، وَالْحَجَرُ يَسْكُبُ نُحَاسًا.
- 3 قَدْ جَعَلَ لِلظُّلْمَةِ نَهَائِيَّةً، وَإِلَى كُلِّ طَرَفٍ هُوَ يَفْحَصُ. حَجَرَ الظُّلْمَةِ وَظِلَّ الْمَوْتِ.
- 4 حَفَرَ مَنْجَمًا بَعِيدًا عَنِ السُّكَّانِ. بِلَا مَوْطِيٍّ لِقَدَمِ، مُتَدَلِّينَ بَعِيدِينَ مِنَ النَّاسِ يَتَدَلَّدُونَ.
- 5 أَرْضٌ يَخْرُجُ مِنْهَا الْخُبْزُ، أَسْفَلُهَا يَنْقَلِبُ كَمَا بِالنَّارِ.

## سفر أيوب

- 6 حَجَّارَتُهَا هِيَ مَوْضِعُ الْبِاقُوتِ الْأَزْرَقِ، وَفِيهَا تُرَابُ الذَّهَبِ.
- 7 سَبِيلٌ لَمْ يُعْرِفْهُ كَاسِرٌ، وَلَمْ تُبْصِرْهُ عَيْنٌ بَاشِقٌ،
- 8 وَلَمْ تَدُسْهُ أَجْرَاءُ السَّبْعِ، وَلَمْ يَعْذُ الرَّايزُ.
- 9 إِلَى الصَّوَانِ يَمُدُّ يَدَهُ. يَقْلِبُ الْجِبَالَ مِنْ أُصُولِهَا.
- 10 يَنْقُرُ فِي الصُّخُورِ سَرَبًا، وَعَيْنُهُ تَرَى كُلَّ تَمِيمٍ.
- 11 يَمْنَعُ رَشْحَ الْأَنْهَارِ، وَأَبْرَزَ الْخَفِيَّاتِ إِلَى النُّورِ.
- 12 «أَمَّا الْحِكْمَةُ فَمِنْ أَيْنَ تُوجَدُ، وَأَيْنَ هُوَ مَكَانُ الْفَهْمِ؟
- 13 لَا يَعْرِفُ الْإِنْسَانُ قِيمَتَهَا وَلَا تُوجَدُ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ.
- 14 الْعَمْرُ يَقُولُ: لَيْسَتْ هِيَ فِيَّ، وَالْبَحْرُ يَقُولُ: لَيْسَتْ هِيَ عِنْدِي.
- 15 لَا يُعْطَى ذَهَبٌ خَالِصٌ بَدَلَهَا، وَلَا تُوزَنُ فِضَّةٌ تَمَنَّا لَهَا.
- 16 لَا تُوزَنُ بِذَهَبٍ أَوْفِيرٌ أَوْ بِالْجَزَعِ الْكَرِيمِ أَوْ الْبِاقُوتِ الْأَزْرَقِ.
- 17 لَا يُعَادِلُهَا الذَّهَبُ وَلَا الرَّجَاجُ، وَلَا تُبَدَّلُ بِإِنَاءِ ذَهَبٍ إِبْرِيذٍ.
- 18 لَا يُدَكَّرُ الْمَرْجَانُ أَوْ الْبَلُّورُ، وَتَحْصِيلُ الْحِكْمَةِ خَيْرٌ مِنَ اللَّالِي.
- 19 لَا يُعَادِلُهَا يَاقُوتُ كُوشِ الْأَصْفَرِ، وَلَا تُوزَنُ بِالذَّهَبِ الْخَالِصِ.
- 20 «فَمِنْ أَيْنَ تَأْتِي الْحِكْمَةُ، وَأَيْنَ هُوَ مَكَانُ الْفَهْمِ؟
- 21 إِذْ أُخْفِيَتْ عَنْ عَيْنِينَ كُلِّ حَيٍّ، وَسِتِرَتْ عَنْ طَيْرِ السَّمَاءِ.
- 22 أَلْهَلَاكٌ وَالْمَوْتُ يَقُولَانِ: بِأَدَانِنَا قَدْ سَمِعْنَا خَبْرَهَا.
- 23 اللَّهُ يَفْهَمُ طَرِيقَهَا، وَهُوَ عَالِمٌ بِمَكَانِهَا.
- 24 لِأَنَّهُ هُوَ يَنْظُرُ إِلَى أَقْصَايِ الْأَرْضِ. تَحْتَ كُلِّ السَّمَاوَاتِ يَرَى.
- 25 لِيَجْعَلَ لِلرَّيْحِ وَرَنًا، وَيُعَايِرَ الْمِيَاهَ بِمِقْيَاسٍ.
- 26 لَمَّا جَعَلَ لِلْمَطَرِ فَرِيضَةً، وَمَذْهَبًا لِلصَّوَاعِقِ،
- 27 حِينِيذٍ رَأَاهَا وَأَخْبَرَ بِهَا، هَيَّأَهَا وَيَضًا بَحَثَ عَنْهَا،
- 28 وَقَالَ لِلْإِنْسَانِ: هُوَذَا مَخَافَةُ الرَّبِّ هِيَ الْحِكْمَةُ، وَالْحَيْدَانُ عَنِ الشَّرِّ هُوَ الْفَهْمُ».

## اصحاح 29

1 وَعَادَ أَيُّوبُ يُنْطِقُ بِمَثَلِهِ فَقَالَ:

## سفر أيوب

- 2 «بَا لَيْتَنِي كَمَا فِي الشُّهُورِ السَّالِفَةِ وَكَالْأَيَّامِ الَّتِي حَفَظَنِي اللهُ فِيهَا،
- 3 حِينَ أَضَاءَ سِرَاجُهُ عَلَى رَأْسِي، وَبُنُورِهِ سَلَكَتِ الظُّلْمَةَ.
- 4 كَمَا كُنْتُ فِي أَيَّامِ حَرِيفِي، وَرَضَا اللهُ عَلَى حَيْمَتِي،
- 5 وَالْقَدِيرُ بَعْدَ مَعِي وَحَوْلِي غَلْمَانِي،
- 6 إِذْ عَسَلْتُ حَطَوَاتِي بِاللَّبَنِ، وَالصَّخْرُ سَكَبَ لِي جَدَاوِلَ زَيْتٍ.
- 7 حِينَ كُنْتُ أَخْرُجُ إِلَى الْبَابِ فِي الْفَرِيَةِ، وَأُهَيَّئُ فِي السَّاحَةِ مَجْلِسِي.
- 8 رَأَى الْعُلَمَانُ فَاحْتَبَأُوا، وَالْأَشْيَاحُ قَامُوا وَوَقَفُوا.
- 9 الْعُظْمَاءُ أَمْسَكُوا عَنِ الْكَلَامِ، وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ.
- 10 صَوْتُ الشُّرَفَاءِ اخْتَفَى، وَلَصِقَتْ أَلْسِنُهُمْ بِأَخْنَاكِهِمْ.
- 11 لِأَنَّ الْأُذُنَ سَمِعَتْ فَطَوَّبْتَنِي، وَالْعَيْنَ رَأَتْ فَشَهِدَتْ لِي،
- 12 لِأَنِّي أَنْقَذْتُ الْمُسْكِينِ الْمُسْتَعْيِبَ وَالْيَتِيمَ وَلَا مُعِينَ لَهُ.
- 13 بَرَكَتُهُ الْهَالِكِ حَلَّتْ عَلَيَّ، وَجَعَلَتْ قَلْبَ الْأَرْمَلَةِ يُسْرًا.
- 14 لَيْسَتْ الْبِرِّ فَكَسَانِي. كَجَبَّةٍ وَعِمَامَةٍ كَانَ عَدْلِي.
- 15 كُنْتُ غُيُورًا لِلْعُمِي، وَأَرْجُلًا لِلْعُرْجِ.
- 16 أَبُ أَنَا لِلْفُقَرَاءِ، وَدَعْوَى لَمْ أَعْرِفْهَا فَحَصَّتْ عَنْهَا.
- 17 هَسَمْتُ أَضْرَاسَ الظَّالِمِ، وَمِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِ حَطَفْتُ الْفَرِيَسَةَ.
- 18 فَقُلْتُ: إِنِّي فِي وَكْرِي أَسْلَمُ الرُّوحَ، وَمِثْلَ السَّمْنَدْلِ أَكْثُرُ أَيَّامًا.
- 19 أَصْلِي كَانَ مُنْبَسِطًا إِلَى الْمِيَاهِ، وَالطَّلُّ بَاتَ عَلَيَّ أَغْصَانِي.
- 20 كَرَامَتِي بَقِيَتْ حَدِيثَةً عِنْدِي، وَقَوْسِي تَجَدَّدَتْ فِي يَدِي.
- 21 لِي سَمِعُوا وَانْتَظَرُوا، وَنَصُّوا عِنْدَ مَسُورَتِي.
- 22 بَعْدَ كَلَامِي لَمْ يُثْنُوا، وَقَوْلِي قَطَرَ عَلَيْهِمْ.
- 23 وَانْتَظَرُونِي مِثْلَ الْمَطَرِ، وَفَعَرُوا أَفْوَاهَهُمْ كَمَا لِلْمَطَرِ الْمُتَأَخِّرِ.
- 24 إِنَّ ضَحِكْتُ عَلَيْهِمْ لَمْ يُصَدِّقُوا، وَنُورَ وَجْهِي لَمْ يُعْبَسُوا.
- 25 كُنْتُ أَخْتَارُ طَرِيقَهُمْ وَأَجْلِسُ رَأْسًا، وَأَسْكُنُ كَمَلِكٍ فِي جَيْشٍ، كَمَنْ يُعَزِّي النَّاجِحِينَ.

## سفر أيوب

- 1 «وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ ضَحَكَ عَلَيَّ أَصَاغِرِي أَيَّامًا، الَّذِينَ كُنْتُ أَسْتَنْكِفُ مِنْ أَنْ أَجْعَلَ آبَاءَهُمْ مَعَ كِلَابٍ غَنَمِي.
- 2 قُوَّةُ أَيْدِيهِمْ أَيْضًا مَا هِيَ لِي. فِيهِمْ عَجَزَتِ الشَّيْخُوخَةُ.
- 3 فِي الْعَوَزِ وَالْمَحَلِّ مَهْرُوْلُونَ، عَارِفُونَ الْيَابِسَةَ الَّتِي هِيَ مُنْذُ أَمْسٍ خَرَابٌ وَخَرِبَةٌ.
- 4 الَّذِينَ يَفْطِفُونَ الْمَلَّاحَ عِنْدَ الشَّيْحِ، وَأَصُولُ الرَّثَمِ خُبْرُهُمْ.
- 5 مِنَ الْوَسْطِ يُطْرِدُونَ. يَصِيحُونَ عَلَيْهِمْ كَمَا عَلَى لِصٍّ.
- 6 لِلسَّكَنِ فِي أَوْدِيَةِ مُرْعَبَةٍ وَتَقَبِ التُّرَابِ وَالصُّخُورِ.
- 7 بَيْنَ الشَّيْحِ يَنْهَفُونَ. تَحْتَ الْعَوْسَجِ يَنْكَبُونَ.
- 8 أَبْنَاءُ الْحَمَاقَةِ، بَلْ أَبْنَاءُ أَنْاسٍ بِلَا اسْمٍ، سَيِّطُوا مِنَ الْأَرْضِ.
- 9 «أَمَّا الْآنَ فَصِرْتُ أَعْيَيْتُهُمْ، وَأَصْبَحْتُ لَهُمْ مَثَلًا!
- 10 يَكْرَهُونَنِي. يَبْتَغِدُونَ عَنِّي، وَأَمَامَ وَجْهِي لَمْ يُمَسِكُوا عَنِ الْبَصْقِ.
- 11 لِأَنَّهُ أَطْلَقَ الْعَنَانَ وَقَهْرَنِي، فَتَزَعُوا الزَّمَامَ قُدَّامِي.
- 12 عَنِ الْيَمِينِ الْفُرُوحُ يَفُومُونَ يُزِيحُونَ رِجْلِي، وَيُعْدُونَ عَلَيَّ طُرُقَهُمْ لِلنَّوَارِ.
- 13 أَفْسَدُوا سُبُلِي. أَعَانُوا عَلَيَّ سُفُوطِي. لَا مُسَاعِدَ عَلَيْهِمْ.
- 14 يَأْتُونَ كَصَدْعِ عَرِيضٍ. تَحْتَ الْهَدَّةِ يَنْدَخِرُونَ.
- 15 انْقَلَبْتُ عَلَيَّ أَهْوَالٌ. طَرَدْتُ كَالرَّيْحِ نِعْمَتِي، فَعَبَّرْتُ كَالسَّحَابِ سَعَادَتِي.
- 16 «فَالآنَ انْهَالَتْ نَفْسِي عَلَيَّ، وَأَخَذْتَنِي أَيَّامَ الْمَدَلَّةِ.
- 17 اللَّيْلَ يَنْخَرُ عِظَامِي فِيَّ، وَعَارِقِي لَا تَهْجَعُ.
- 18 بِكَثْرَةِ الشَّدَّةِ تَنْكَرَ لِبِسِي. مِثْلَ حَبِيبِ قَمِيصِي حَزَمْتَنِي.
- 19 قَدْ طَرَحَنِي فِي الْوَحْلِ، فَأَشْبَهُتُ التُّرَابَ وَالرَّمَادَ.
- 20 إِلَيْكَ أَصْرُحُ فَمَا تَسْتَجِيبُ لِي. أَقُومُ فَمَا تَنْتَبِهْ إِلَيَّ.
- 21 تَحَوَّلْتَ إِلَى جَافٍ مِنْ نَحْوِي. بِقُدْرَةِ يَدِكَ تَضْطَهْدُنِي.
- 22 حَمَلْتَنِي، أَرْكَبْتَنِي الرِّيحَ وَدَوَّبْتَنِي تَشْوَهَا.
- 23 لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ إِلَى الْمَوْتِ تُعِيدُنِي، وَإِلَى بَيْتِ مِيعَادِ كُلِّ حَيٍّ.
- 24 وَلَكِنْ فِي الْخَرَابِ أَلَا يَمُدُّ يَدًا؟ فِي الْبَلِيَّةِ أَلَا يَسْتَنْعِثُ عَلَيَّهَا؟
- 25 «أَلَمْ أَبْكُ لِمَنْ عَسَرَ يَوْمُهُ؟ أَلَمْ تَكْتَنِبْ نَفْسِي عَلَى الْمُسْكِينِ؟
- 26 حِينَمَا تَرَجَّيْتُ الْخَيْرَ جَاءَ الشَّرُّ، وَانْتَهَرْتُ النُّورَ فَجَاءَ الدُّجَى.

## سفر أيوب

27 أَمْعَائِي تَغْلِي وَلَا تَكْفُ. نَقَدَّمْتَنِي أَيَّامَ الْمَدَلَّةِ.

28 إِسْوَدَدْتُ لَكِنْ بِلَا شَمْسٍ. قُمْتُ فِي الْجَمَاعَةِ أَصْرُخُ.

29 صِرْتُ أَحَا لِلدَّنَابِ، وَصَاحِبًا لِرِنَالِ النَّعَامِ.

30 حَرِشَ جِلْدِي عَلَيَّ وَعِظَامِي اخْتَرَّتْ مِنَ الْحَرَارَةِ فِيَّ.

31 صَارَ عُودِي لِلنُّوحِ، وَمِزْمَارِي لَصَوْتِ الْبَاكِيَيْنِ.

### اصحاح 31

1 «عَهْدًا فَطَعْتُ لِعَيْنَيَّ، فَكَيْفَ أَتَطَّلُعُ فِي عَدْرَاءِ؟»

2 وَمَا هِيَ قِسْمَةُ اللَّهِ مِنْ فَوْقَ، وَنَصِيبُ الْقَدِيرِ مِنَ الْأَعَالِي؟

3 أَلَيْسَ الْبُورُ لِعَامِلِ الشَّرِّ، وَالنُّكْرُ لِفَاعِلِي الْإِثْمِ؟

4 أَلَيْسَ هُوَ يَنْظُرُ طُرْقِي، وَيُخْصِي جَمِيعَ خَطَوَاتِي؟

5 إِنْ كُنْتُ قَدْ سَلَكْتُ مَعَ الْكَذِبِ، أَوْ أَسْرَعْتُ رِجْلِي إِلَى الْغَشِّ،

6 لِيَزَيَّنِّي فِي مِيزَانِ الْحَقِّ، فَيَعْرِفَ اللَّهُ كَمَالِي.

7 إِنْ حَادَتْ خَطَوَاتِي عَنِ الطَّرِيقِ، وَذَهَبَ قَلْبِي وَرَاءَ عَيْنَيَّ، أَوْ لَصِقَ عَيْنٌ بِكَفِّي،

8 أَرْزَعُ وَغَيْرِي يَأْكُلُ، وَفُرُوعِي تُسْتَأْصَلُ.

9 «إِنْ غَوَى قَلْبِي عَلَى امْرَأَةٍ، أَوْ كَمَنْتُ عَلَى بَابِ قَرِيبِي،

10 فَلْتَطْحَنِ امْرَأَتِي لِأَخَرَ، وَلْيُنْحِنِ عَلَيْهَا آخَرُونَ.

11 لِأَنَّ هَذِهِ رَذِيلَةٌ، وَهِيَ إِثْمٌ يُعْرَضُ لِلْقُضَاةِ.

12 لِأَنَّهَا نَارٌ تَأْكُلُ حَتَّى إِلَى الْهَلَاكِ، وَتُسْتَأْصَلُ كُلُّ مَحْصُولِي.

13 «إِنْ كُنْتُ رَفَضْتُ حَقَّ عَبْدِي وَأَمْتِي فِي دَعْوَاهُمَا عَلَيَّ،

14 فَمَاذَا كُنْتُ أَصْنَعُ حِينَ يَقُومُ اللَّهُ؟ وَإِذَا افْتَقَدَ، فِيمَاذَا أُجِيبُهُ؟

15 أَوَلَيْسَ صَانِعِي فِي الْبُطْنِ صَانِعُهُ، وَقَدْ صَوَّرَنَا وَاحِدًا فِي الرَّجْمِ؟

16 إِنْ كُنْتُ مَنَعْتُ الْمَسَاكِينَ عَنْ مُرَادِهِمْ، أَوْ أَفْنَيْتُ عَيْنِي الْأَرْمَلَةَ،

17 أَوْ أَكَلْتُ لُفْمَتِي وَحَدِي فَمَا أَكَلُ مِنْهَا الْيَتِيمَ.

18 بَلْ مُنْذُ صَبَايَ كَبِيرَ عِنْدِي كَأَبٍ، وَمَنْ بَطْنُ أُمِّي هَدَيْتُهَا.

19 إِنْ كُنْتُ رَأَيْتُ هَالِكًا لِعَدَمِ اللَّبْسِ أَوْ فَاقِيرًا بِلَا كِسْوَةٍ،

## سفر أيوب

- 20 إِنْ لَمْ تُبَارِكْ لِي حَقْوَاهُ وَقَدْ اسْتَدْفَأَ بِجَزْرَةٍ غَمِي.
- 21 إِنْ كُنْتُ قَدْ هَزَرْتُ يَدِي عَلَى الْيَتِيمِ لَمَّا رَأَيْتُ عَوْنِي فِي الْبَابِ،
- 22 فَلتَسْفُطْ عَضْدِي مِنْ كَتْفِي، وَلتُنكسر ذِرَاعِي مِنْ قَصَبَتَيْهَا،
- 23 لِأَنَّ الْبُورَارَ مِنَ اللَّهِ رُغْبٌ عَلَيَّ، وَمِنْ جَلَالِهِ لَمْ أَسْتَطِعْ.
- 24 «إِنْ كُنْتُ قَدْ جَعَلْتُ الذَّهَبَ عَمْدَتِي، أَوْ قُلْتُ لِلإِبْرِيزِ: أَنْتَ مُتَكَلِّي.
- 25 إِنْ كُنْتُ قَدْ فَرَحْتُ إِذْ كَثُرَتْ ثَرَوَتِي وَلِأَنَّ يَدِي وَجَدْتُ كَثِيرًا.
- 26 إِنْ كُنْتُ قَدْ نَظَرْتُ إِلَى النُّورِ حِينَ ضَاءَ، أَوْ إِلَى الْقَمَرِ يَسِيرُ بِالْبَهَاءِ،
- 27 وَعَوِي قَلْبِي سِرًّا، وَلتَمَّ يَدِي فَمِي،
- 28 فَهَذَا أَيْضًا إِنْ يُعْرَضُ لِلْقَضَاةِ، لِأَنِّي أَكُونُ قَدْ جَدَدْتُ اللَّهَ مِنْ فَوْقِ.
- 29 «إِنْ كُنْتُ قَدْ فَرَحْتُ بِبَيْلِيَّةٍ مُبْغِضِي أَوْ سَمْتُ حِينَ أَصَابَهُ سُوءٌ.
- 30 بَلْ لَمْ أَدْعِ حَنَكِي يُخْطِئُ فِي طَلَبِ نَفْسِهِ بِلَعْنَةٍ.
- 31 إِنْ كَانَ أَهْلُ خَيْمَتِي لَمْ يَقُولُوا: مَنْ يَأْتِي بِأَحَدٍ لَمْ يَشْبَعِ مِنْ طَعَامِهِ؟
- 32 غَرِيبٌ لَمْ يَبِثْ فِي الْخَارِجِ. فَتَحْتُ لِلْمَسَافِرِ أَبْوَابِي.
- 33 إِنْ كُنْتُ قَدْ كَتَمْتُ كَالنَّاسِ ذَنْبِي لِإِخْفَاءِ إِثْمِي فِي حِضْنِي.
- 34 إِذْ رَهَبْتُ جُمْهُورًا غَفِيرًا، وَرَوَّعْتِي إِهَانَةُ الْعَشَائِرِ، فَكَفَفْتُ وَلَمْ أُخْرَجْ مِنَ الْبَابِ.
- 35 مَنْ لِي بِمَنْ يَسْمَعُنِي؟ هُوَذَا إِمْصَائِي. لِيُجِنِّبِي الْقَدِيرُ. وَمَنْ لِي بِشَكْوَى كَتَبَتْهَا حَاصِي،
- 36 فَكُنْتُ أَحْمَلُهَا عَلَى كَتْفِي. كُنْتُ أُعْصِبُهَا تَلْجًا لِي.
- 37 كُنْتُ أَخْبِرُهُ بِعَدَدِ خَطَوَاتِي وَأَدْنُو مِنْهُ كَشْرِيفٍ.
- 38 إِنْ كَانَتْ أَرْضِي قَدْ صَرَخَتْ عَلَيَّ وَتَبَاكَتْ أَتْلَامُهَا جَمِيعًا.
- 39 إِنْ كُنْتُ قَدْ أَكَلْتُ عَلْتَهَا بِلا فِضَّةٍ، أَوْ أَطْفَأْتُ أَنْفُسَ أَصْحَابِهَا،
- 40 فَعَوَضَ الْجَنْطَةَ لِيُنْبِثَ شَوْكٌ، وَبَدَلَ الشَّعِيرِ زَوَانٌ». تَمَّتْ أَقْوَالُ أَيُّوبِ.

## اصحاح 32

- 1 فَكَفَّ هُوَ لَاءِ الرَّجَالِ الثَّلَاثَةِ عَنْ مُجَابَةِ أَيُّوبَ لِكَوْنِهِ بَارًا فِي عَيْنَيْ نَفْسِهِ.
- 2 فَحَمِي غَضِبَ إِلَيْهِ بَنُ بَرَحْمِيلَ الْبُورِيَّ مِنْ عَشِيرَةِ رَامٍ. عَلَى أَيُّوبَ حَمِي غَضِبُهُ لِأَنَّهُ حَسَبَ نَفْسَهُ أَبْرًا مِنَ اللَّهِ.
- 3 وَعَلَى أَصْحَابِهِ الثَّلَاثَةِ حَمِي غَضِبُهُ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا جَوَابًا وَاسْتَدْنَبُوا أَيُّوبَ.



## سفر أيوب

- 4 وَكَانَ أَلِيَهُو قَدْ صَبَرَ عَلَى أَيُّوبَ بِالْكَلامِ، لَأَنَّهُمْ أَكْثَرُ مِنْهُ أَيَّامًا.
- 5 فَلَمَّا رَأَى أَلِيَهُو أَنَّهُ لَا جَوَابَ فِي أَفْوَاهِ الرِّجَالِ الثَّلَاثَةِ حَمِي عَضْبُهُ.
- 6 فَاجَابَ أَلِيَهُو بْنُ بَرَخِيئِيلَ البُوزِي وَقَالَ: «أَنَا صَغِيرٌ فِي الأَيَّامِ وَأَنْتُمْ شُبُوخٌ، لِأَجْلِ ذَلِكَ خَفْتُ وَحَشِييْتُ أَنْ أُبْدِيَ لَكُمْ رَأْيِي.
- 7 قُلْتُ: الأَيَّامُ تَتَكَلَّمُ وَكَثْرَةُ السِّنِينَ تُظْهِرُ حِكْمَةً.
- 8 وَلَكِنَّ فِي النَّاسِ رُوحًا، وَنَسَمَةُ القُدِيرِ تُعَقِّلُهُمْ.
- 9 لَيْسَ الكَثِيرُ مِنَ الأَيَّامِ حُكْمَاءَ، وَلَا الشُّبُوخُ يَفْهَمُونَ الحَقَّ.
- 10 لِذَلِكَ قُلْتُ: اسْمَعُونِي. أَنَا أَيْضًا أُبْدِي رَأْيِي.
- 11 هَآنَذَا قَدْ صَبِرْتُ لِكَلَامِكُمْ. أَصَغَيْتُ إِلَى حُجَجِكُمْ حَتَّى فَحَصْتُمْ الأَقْوَالَ.
- 12 فَتَأَمَّلْتُ فِيكُمْ وَإِذْ لَيْسَ مِنْ حَجِّ أَيُّوبَ، وَلَا جَوَابَ مِنْكُمْ لِكَلَامِهِ.
- 13 فَلَا تُقُولُوا: قَدْ وَجَدْنَا حِكْمَةً. اللهُ يَغْلِبُهُ لَا الإِنْسَانَ.
- 14 فَإِنَّهُ لَمْ يُوجِّهْ إِلَيَّ كَلَامَهُ وَلَا أَرُدُّ عَلَيْهِ أَنَا بِكَلَامِكُمْ.
- 15 تَحَيَّرُوا. لَمْ يُجِيبُوا بَعْدَ انْتَرَعَ عَنْهُمْ الكَلَامُ.
- 16 فَانْتَبَهَرْتُ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا. لِأَنَّهُمْ وَقَفُوا، لَمْ يُجِيبُوا بَعْدُ.
- 17 فَأَجِيبُ أَنَا أَيْضًا حِصَّتِي، وَأُبْدِي أَنَا أَيْضًا رَأْيِي.
- 18 لِأَنِّي مَلَأْتُ أَقْوَالَ رُوحِ بَاطِنِي تُصَايِقُنِي.
- 19 هُوَذَا بَطْنِي كَحَمْرِ لَمْ تُفْتَحْ. كَالرِّقَاقِ الجَدِيدَةِ يَكَادُ يَنْشَقُّ.
- 20 أَتَكَلَّمُ فَأُفْرِجُ. أَفْتَحُ شَفَتِي وَأُجِيبُ.
- 21 لَا أَحَابِيئِينَ وَجْهَ رَجُلٍ وَلَا أَمَلْتُ إِنْسَانًا.
- 22 لِأَنِّي لَا أَعْرِفُ المَلْتَ. لِأَنَّهُ عَن قَلِيلٍ يَأْخُذُنِي صَانِعِي.

## اصحاح 33

- 1 «وَلَكِنْ اسْمَعِ الآنِ يَا أَيُّوبُ أَقْوَالِي، وَاصْغِ إِلَى كُلِّ كَلَامِي.
- 2 هَآنَذَا قَدْ فَتَحْتُ فَمِي. لِلسَّانِي نَطَقَ فِي حَنَكِي.
- 3 اسْتِقَامَةُ قَلْبِي كَلَامِي، وَمَعْرِفَةُ شَفَتِي هُمَا تَنْطَفِقَانِ بِهَا خَالِصَةً.
- 4 رُوحُ اللهُ صَنَعَنِي وَنَسَمَةُ القُدِيرِ أَحْيَيْتُنِي.
- 5 إِنْ اسْتَطَعْتَ فَأَجِيبْنِي. أَحْسِنِ الدَّعْوَى أَمَامِي. إِنَّصِبْ.

## سفر أيوب

- 6 هَانَدَا حَسَبَ قَوْلِكَ عَوَضًا عَنِ اللَّهِ. أَنَا أَيْضًا مِنَ الطَّيِّبِينَ تَقَرَّرْتُ.
- 7 هُوَذَا هَيِّبَتِي لَا تُزْهِبُكَ وَجَلَالِي لَا يَنْقُلُ عَلَيْكَ.
- 8 «إِنَّكَ قَدْ قُلْتَ فِي مَسَامِعِي، وَصَوْتُ أَقْوَالِكَ سَمِعْتُ.
- 9 قُلْتَ: أَنَا بَرِيءٌ بِلاَ ذَنْبٍ. زَكِيٌّ أَنَا وَلَا إِثْمٌ لِي.
- 10 هُوَذَا يَطْلُبُ عَلَيَّ عِلَلٌ عِدَاوَةٍ. يَحْسِبُنِي عَدُوًّا لَهُ.
- 11 وَصَعَ رَجُلِي فِي الْمَقْطَرَةِ. يُرَاقِبُ كُلَّ طُرْقِي.
- 12 «هَا إِنَّكَ فِي هَذَا لَمْ تُصِبْ. أَنَا أُجِيبُكَ، لِأَنَّ اللَّهَ أَعْظَمُ مِنَ الْإِنْسَانِ.
- 13 لِمَاذَا تُخَاصِمُهُ؟ لِأَنَّ كُلَّ أُمُورِهِ لَا يُجَاوِبُ عَنْهَا.
- 14 لَكِنَّ اللَّهَ يَتَكَلَّمُ مَرَّةً، وَبِائْتِنَيْنِ لَا يُلَاحِظُ الْإِنْسَانُ.
- 15 فِي حُلْمٍ فِي رُؤْيَا اللَّيْلِ، عِنْدَ سُفُوطِ سَبَاتٍ عَلَى النَّاسِ، فِي النُّعَاسِ عَلَى الْمَضْجَعِ.
- 16 حِينَئِذٍ يَكْشِفُ آذَانَ النَّاسِ وَبَحْتِمَ عَلَى تَأْدِيبِهِمْ،
- 17 لِيُحَوِّلَ الْإِنْسَانَ عَنْ عَمَلِهِ، وَيَكْتُمَ الْكِبْرِيَاءَ عَنِ الرَّجُلِ،
- 18 لِيَمْنَعَ نَفْسَهُ مِنَ الْخُفْرَةِ وَحَيَاتِهِ مِنَ الرُّوَالِ بِحَرْبَةِ الْمَوْتِ.
- 19 أَيْضًا يُودَّبُ بِالْوَجَعِ عَلَى مَضْجَعِهِ، وَمُخَاصِمَةً عِظَامِهِ دَائِمَةً،
- 20 فَتَكَرَّهُ حَيَاتُهُ خُبْرًا، وَنَفْسُهُ الطَّعَامَ الشَّهِيِّ.
- 21 فَيَبْلَى لَحْمُهُ عَنِ الْعِيَانِ، وَتَنْبَرِي عِظَامُهُ فَلَا تُرَى،
- 22 وَتَقْرُبُ نَفْسُهُ إِلَى الْفَقْرِ، وَحَيَاتُهُ إِلَى الْمُمِيتِينَ.
- 23 إِنْ وُجِدَ عِنْدَهُ مُرْسَلٌ، وَسَيْطٌ وَاحِدٌ مِنْ أَلْفٍ لِيُغْلِنَ لِلْإِنْسَانِ اسْتِقَامَتَهُ،
- 24 يَبْتَرَأَفُ عَلَيْهِ وَيَقُولُ: أُطْلِقُهُ عَنِ الْهَبُوطِ إِلَى الْخُفْرَةِ، قَدْ وَجَدْتُ فِدْيَةً.
- 25 يَصِيرُ لَحْمُهُ أَغْضٌ مِنْ لَحْمِ الصَّبِيِّ، وَيَعُودُ إِلَى أَيَّامِ شَبَابِهِ.
- 26 يُصَلِّي إِلَى اللَّهِ فَيَرْضَى عَنْهُ، وَيُعَايِنُ وَجْهَهُ بِهِنَافٍ فَيَرُدُّ عَلَى الْإِنْسَانِ بَرَّهُ.
- 27 يُعْغِي بَيْنَ النَّاسِ فَيَقُولُ: قَدْ أَخْطَأْتُ، وَعَوَّجْتُ الْمُسْتَقِيمَ، وَلَمْ أُجَازَ عَلَيْهِ.
- 28 فَذَى نَفْسِي مِنَ الْعُبُورِ إِلَى الْخُفْرَةِ، فَتَرَى حَيَاتِي النُّورَ.
- 29 «هُوَذَا كُلُّ هَذِهِ يَفْعَلُهَا اللَّهُ مَرَّتَيْنِ وَثَلَاثًا بِالْإِنْسَانِ،
- 30 لِيَرُدَّ نَفْسَهُ مِنَ الْخُفْرَةِ، لِيَسْتَنْبِرَ بِنُورِ الْأَحْيَاءِ.
- 31 فَاصْغِ يَا أَيُّوبُ وَاسْتَمِعْ لِي. أَنْصْتُ فَأَنَا أَتَكَلَّمُ.

## سفر أيوب

32 إِنْ كَانَ عِنْدَكَ كَلَامٌ فَأَجِئْنِي. تَكَلَّمْ. فَإِنِّي أُرِيدُ تَبْرِيرَكَ.

33 وَإِلَّا فَاسْتَمِعْ أَنْتَ لِي. أَنْصْتُ فَأَعْلَمَكَ الْحِكْمَةَ.»

### اصحاح 34

1 فَأَجَابَ إِلَيْهِ وَقَالَ:

2 «اسْمَعُوا أَقْوَالِي أَيُّهَا الْحُكَمَاءُ، وَاصْغَوْا لِي أَيُّهَا الْعَارِفُونَ.

3 لِأَنَّ الْأُذُنَ تَمْتَحِنُ الْأَقْوَالَ، كَمَا أَنَّ الْحَنَكَ يَذُوقُ طَعَامًا.

4 لِيَمْتَحِنَ لِأَنْفُسِنَا الْحَقَّ، وَنَعْرِفَ بَيْنَ أَنْفُسِنَا مَا هُوَ طَيِّبٌ.

5 «لَأَنَّ أَيُّوبَ قَالَ: تَبَرَّرْتُ، وَاللَّهُ نَزَعَ حَقِّي.

6 عِنْدَ مُحَاكَمَتِي أَكْذَبْتُ. جُرْحِي عَدِيمُ الشِّفَاءِ مِنْ دُونَ ذَنْبِي.

7 فَأَيُّ إِنْسَانٍ كَأَيُّوبَ يَشْرَبُ الْهُزَاءَ كَالْمَاءِ،

8 وَيَسِيرُ مُتَّحِدًا مَعَ فَاعِلِي الْإِثْمِ، وَدَاهِبًا مَعَ أَهْلِ الشَّرِّ؟

9 لِأَنَّهُ قَالَ: لَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ بِكَوْنِهِ مَرْضِيًّا عِنْدَ اللَّهِ.

10 «لِأَجْلِ ذَلِكَ اسْمَعُوا لِي يَا ذَوِي الْأَبْيَابِ. حَاشَا لِلَّهِ مِنَ الشَّرِّ، وَلِلْقَدِيرِ مِنَ الظُّلْمِ.

11 لِأَنَّهُ يُجَازِي الْإِنْسَانَ عَلَى فِعْلِهِ، وَيُنِيلُ الرَّجُلَ كَطَرِيقِهِ.

12 فَحَقًّا إِنَّ اللَّهَ لَا يَفْعَلُ سُوءًا، وَالْقَدِيرَ لَا يُعْوجُّ الْقَضَاءُ.

13 مَنْ وَكَلَهُ بِالْأَرْضِ، وَمَنْ صَنَعَ الْمَسْكُونَةَ كُلَّهَا؟

14 إِنْ جَعَلَ عَلَيْهِ قَلْبُهُ، إِنْ جَمَعَ إِلَى نَفْسِهِ رُوحَهُ وَنَسَمَتَهُ،

15 يُسَلِّمُ الرُّوحَ كُلَّ بَشَرٍ جَمِيعًا، وَيَعُودُ الْإِنْسَانُ إِلَى التُّرَابِ.

16 فَإِنْ كَانَ لَكَ فَهْمٌ فَاسْمَعْ هَذَا، وَاصْغِ إِلَى صَوْتِ كَلِمَاتِي.

17 أَلَعَلَّ مَنْ يُبْغِضُ الْحَقَّ يَنْسَلِطُ، أَمْ الْبَارُّ الْكَبِيرُ تَسْتَنْدِيبُ؟

18 أَيْقَالُ لِلْمَلِكِ: يَا لَيْئِمُ، وَلِلنُّدْبَاءِ: يَا أَشْرَارُ؟

19 الَّذِي لَا يُحَايِي بُرُوحَهُ الرُّؤْسَاءِ، وَلَا يَعْتَبِرُ مُوسِعًا دُونَ فَقِيرٍ. لِأَنَّهُمْ جَمِيعُهُمْ عَمَلٌ بَدِيهِ.

20 بَعَثَتْهُ يَمُوتُونَ وَفِي نِصْفِ اللَّيْلِ. يَرْتَجُّ الشَّعْبُ وَيَزُولُونَ، وَيُنزَعُ الْأَعْرَاءُ لَا بِيَدٍ.

21 لِأَنَّ عَيْنَيْهِ عَلَى طُرُقِ الْإِنْسَانِ، وَهُوَ يَرَى كُلَّ خَطَوَاتِهِ.

22 لَا ظِلَامَ وَلَا ظِلَّ مَوْتٍ حَيْثُ تَخْتَفِي عُمَالُ الْإِثْمِ.

## سفر أيوب

- 23 لَأَنَّهُ لَا يُلَاحِظُ الْإِنْسَانَ زَمَانًا لِلدُّخُولِ فِي الْمَحَاكِمَةِ مَعَ اللَّهِ.
- 24 يُحَطِّمُ الْأَعْرَاءَ مِنْ دُونِ فَحْصٍ، وَيُقِيمُ آخِرِينَ مَكَانَهُمْ.
- 25 لَكِنَّهُ يَعْرِفُ أَعْمَالَهُمْ، وَيَقْلِبُهُمْ لَيْلًا فَيَنْسَجِفُونَ.
- 26 لِكُونِهِمْ أَشْرَارًا، يَصِفُّهُمْ فِي مَرَأَى النَّاطِرِينَ.
- 27 لِأَنَّهُمْ انْصَرَفُوا مِنْ وَرَائِهِ، وَكُلُّ طُرُقِهِ لَمْ يَتَأَمَّلُوهَا،
- 28 حَتَّى بَلَّغُوا إِلَيْهِ صُرَاخَ الْمُسْكِينِ، فَسَمِعَ رَعَقَةَ الْبَائِسِينَ.
- 29 إِذَا هُوَ سَكَنَ، فَمَنْ يَسْغَبُ؟ وَإِذَا حَجَبَ وَجْهَهُ، فَمَنْ يَرَاهُ سِوَاءَ كَانٍ عَلَى أُمَّةٍ أَوْ عَلَى إِنْسَانٍ؟
- 30 حَتَّى لَا يَمْلِكُ الْفَاجِرُ وَلَا يَكُونُ شَرَكًا لِلشَّعْبِ.
- 31 «وَلَكِنْ هَلْ لِلَّهِ قَالٌ: اِحْتَمَلْتُ. لَا أَعُودُ أَفْسِدُ؟
- 32 مَا لَمْ أَنْبِرْهُ فَأَرِنِيهِ أَنْتَ. إِنْ كُنْتُ قَدْ فَعَلْتُ إِنَّمَا فَلَا أَعُودُ أَفْعَلُهُ.
- 33 هَلْ كَرَأَيْكَ يُجَارِيهِ، قَائِلًا: لِأَنَّكَ رَفَضْتَ؟ فَأَنْتَ تَخْتَارُ لَا أَنَا، وَبِمَا تَعْرِفُهُ تَتَكَلَّمُ.
- 34 دَوِّ الْأَبْيَابِ يَقُولُونَ لِي، بَلِ الرَّجُلُ الْحَكِيمُ الَّذِي يَسْمَعُنِي يَقُولُ:
- 35 إِنَّ أَيُّوبَ يَتَكَلَّمُ بِلَا مَعْرِفَةٍ، وَكَلَامُهُ لَيْسَ بِتَعَقُّلٍ.
- 36 فَلَيْتَ أَيُّوبَ كَانَ يُمْتَحَنُ إِلَى الْعَايَةِ مِنْ أَجْلِ أَحْوَابِيهِ كَأَهْلِ الْإِثْمِ.
- 37 لَكِنَّهُ أَضَافَ إِلَى خَطِيئَتِهِ مَعْصِيَةً. يُصَفِّقُ بَيْنَنَا، وَيُكْثِرُ كَلَامَهُ عَلَى اللَّهِ».

## اصحاح 35

- 1 فَأَجَابَ إِلَيْهِ وَقَالَ:
- 2 «أَتَحْسِبُ هَذَا حَقًّا؟ قُلْتُ: أَنَا أَبْرُ مِنْ اللَّهِ.
- 3 لِأَنَّكَ قُلْتُ: مَاذَا يُفِيدُكَ؟ بِمَاذَا أَنْتَفِعَ أَكْثَرَ مِنْ خَطِيئَتِي؟
- 4 أَنَا أَرُدُّ عَلَيْكَ كَلَامًا، وَعَلَى أَصْحَابِكَ مَعَكَ.
- 5 أَنْظُرْ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَأَبْصُرْ، وَلَا حِظَّ الْعَمَامِ. إِنَّهَا أَعْلَى مِنْكَ.
- 6 إِنْ أَحْطَأْتَ فَمَاذَا فَعَلْتَ بِهِ؟ وَإِنْ كَثُرَتْ مَعَاصِيكَ فَمَاذَا عَمِلْتَ لَهُ؟
- 7 إِنْ كُنْتُ بَارًّا فَمَاذَا أَعْطَيْتَهُ؟ أَوْ مَاذَا يَأْخُذُهُ مِنْ يَدِكَ؟
- 8 لِرَجُلٍ مِثْلِكَ شَرُّكَ، وَلَا بِنِ آدَمِ بِرُكَ.
- 9 «مِنْ كَثْرَةِ الْمَظَالِمِ يَصْرُخُونَ. يَسْتَعِينُونَ مِنْ ذِرَاعِ الْأَعْرَاءِ.

## سفر أيوب

- 10 وَلَمْ يَقُولُوا: أَيْنَ اللهُ صَانِعِي، مُؤْتِي الْأَغَانِي فِي اللَّيْلِ،  
11 الَّذِي يُعَلِّمُنَا أَكْثَرَ مِنْ وَحُوشِ الْأَرْضِ، وَيَجْعَلُنَا أَحْكَمَ مِنْ طُيُورِ السَّمَاءِ؟  
12 تَمْ يَصْرُخُونَ مِنْ كِبْرِيَاءِ الْأَشْرَارِ وَلَا يَسْتَجِيبُ.  
13 وَلَكِنَّ اللهَ لَا يَسْمَعُ كَذِبًا، وَالْقَدِيرُ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ.  
14 فَإِذَا قُلْتَ إِنَّكَ لَسْتَ تَرَاهُ، فَالِدَّعَوَى قُدَّامَهُ، فَاصْبِرْ لَهُ.  
15 وَأَمَّا الْآنَ فَلَأَنْ غَضَبَهُ لَا يُطَالِبُ، وَلَا يُبَالِي بِكَثْرَةِ الرَّلَاتِ،  
16 فَغَرَّ أَيُّوبَ فَاهُ بِالْبَاطِلِ، وَكَثِرَ الْكَلَامُ بِلَا مَعْرِفَةٍ.»

## اصحاح 36

- 1 وَعَادَ إِلَيْهِ فَقَالَ:  
2 «اصْبِرْ عَلَيَّ قَلِيلًا، فَأُبْدِي لَكَ أَنَّهُ بَعْدَ لِأَجْلِ اللهُ كَلَامٌ.  
3 أَحْمِلْ مَعْرِفَتِي مِنْ بَعِيدٍ، وَأَنْسُبْ بِرًّا لِصَانِعِي.  
4 حَقًّا لَا يَكْذِبُ كَلَامِي. صَحِيحُ الْمَعْرِفَةِ عِنْدَكَ.  
5 «هُوَذَا اللهُ عَزِيزٌ، وَلَكِنَّهُ لَا يِرْذُلُ أَحَدًا. عَزِيزٌ قُدْرَةَ الْقَلْبِ.  
6 لَا يُخْبِي الشَّرِيرَ، بَلْ يُجْرِي قَضَاءَ الْبَائِسِينَ.  
7 لَا يُحَوِّلُ عَيْنَيْهِ عَنِ الْبَارِّ، بَلْ مَعَ الْمُلُوكِ يُجْلِسُهُمْ عَلَى الْكُرْسِيِّ أَبَدًا، فَيَرْتَفِعُونَ.  
8 إِنْ أَوْثِقُوا بِالْقَيْدِ، إِنْ أُخْذُوا فِي جِبَالِهِ الذُّلِّ،  
9 فَيُظْهِرُ لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَمَعَاصِيَهُمْ، لِأَنَّهُمْ تَجَبَّرُوا،  
10 وَيَفْتَحُ آذَانَهُمْ لِلْإِنذارِ، وَيَأْمُرُ بَأَنْ يَرْجِعُوا عَنِ الْإِثْمِ.  
11 إِنْ سَمِعُوا وَأَطَاعُوا قَصَّوْا أَيَّامَهُمْ بِالْخَيْرِ وَسَنِيهِمْ بِالنَّعْمِ.  
12 وَإِنْ لَمْ يَسْمَعُوا، فَبِحَرْبَةِ الْمَوْتِ يَزُولُونَ، وَيَمُوتُونَ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ.  
13 أَمَّا فُجَارُ الْقَلْبِ فَيَذْخَرُونَ غَضَبًا. لَا يَسْتَعِينُونَ إِذَا هُوَ قَدَّهَمُ.  
14 تَمُوتُ نَفْسُهُمْ فِي الصَّبَا وَحَيَاتُهُمْ بَيْنَ الْمَأْبُونِينَ.  
15 يُنَجِّي الْبَائِسَ فِي ذَلِّهِ، وَيَفْتَحُ آذَانَهُمْ فِي الصَّيْقِ.  
16 «وَأَيْضًا يَقُولُكَ مِنْ وَجْهِ الصَّيْقِ إِلَى رَحْبٍ لَا حَصْرَ فِيهِ، وَيَمْلَأُ مَوْوَنَةَ مَائِدَتِكَ دُهْنًا.  
17 حُجَّةَ الشَّرِيرِ أَكْمَلْتَ، فَالْحُجَّةُ وَالْقَضَاءُ يُمَسِّكَانِكَ.»

## سفر أيوب

18 عِنْدَ غَضَبِهِ لَعَلَّهُ يَقُودُكَ بِصَفْقَةٍ. فَكُنْزُهُ الْوُدْيَةُ لَا تُفْكُكَ.

19 هَلْ يَعْتَبِرُ غَنَاكَ؟ لَا النَّبْرَ وَلَا جَمِيعَ قُوَى النَّزْوَةِ!

20 لَا تَشْتَأِقْ إِلَى اللَّيْلِ الَّذِي يَرْفَعُ شُعُوبًا مِنْ مَوَاضِعِهِمْ.

21 لِحَذَرٍ. لَا تَلْتَقِيتِ إِلَى الْإِثْمِ لِأَنَّكَ اخْتَرْتِ هَذَا عَلَى الذَّلِّ.

22 «هُوَذَا اللَّهُ يَتَعَالَى بِقُدْرَتِهِ. مَنْ مِثْلُهُ مُعَلِّمًا؟»

23 مَنْ فَرَضَ عَلَيْهِ طَرِيقَهُ، أَوْ مَنْ يَقُولُ لَهُ: قَدْ فَعَلْتَ شَرًّا؟

24 أَذْكَرُ أَنْ تُعْظِمَ عَمَلَهُ الَّذِي يُعْنِي بِهِ النَّاسُ.

25 كُلُّ إِنْسَانٍ يُبْصِرُ بِهِ. النَّاسُ يَنْظُرُونَهُ مِنْ بَعِيدٍ.

26 هُوَذَا اللَّهُ عَظِيمٌ وَلَا نَعْرِفُهُ وَوَعْدُ سِنِيهِ لَا يُفْخَصُ.

27 لِأَنَّهُ يَجْدُبُ فِطَارَ الْمَاءِ. تَسُخُّ مَطَرًا مِنْ صَبَابِهَا

28 الَّذِي تَهْطُلُهُ السُّحُبُ وَتَقْطُرُهُ عَلَى أَنْاسٍ كَثِيرِينَ.

29 فَهَلْ يُعَلِّلُ أَحَدٌ عَنِ شَقِّ الْعَيْمِ أَوْ قَصِيفِ مِظَلَّتِيهِ؟

30 هُوَذَا بَسَطَ نُورَهُ عَلَى نَفْسِهِ، ثُمَّ يَنْعَطِي بِأُصُولِ الْيَمِّ.

31 لِأَنَّهُ بِهِذِهِ يَدَيْنِ الشُّعُوبِ، وَيَرْزِقُ الْقُوَى بِكَثْرَةٍ.

32 يُعْطِي كَفْيَهُ بِالنُّورِ، وَيَأْمُرُهُ عَلَى الْعُدُوِّ.

33 يُخْبِرُ بِهِ رَعْدَهُ، الْمَوَاشِي أَيْضًا بِصُغُودِهِ.

## اصحاح 37

1 «فَلَيْهَذَا اضْطَرَبَ قَلْبِي وَخَفَقَ مِنْ مَوْضِعِهِ.

2 اسْمَعُوا سَمَاعًا رَعْدَ صَوْتِهِ وَالرَّمْزَمَةَ الْخَارِجَةَ مِنْ فِيهِ.

3 تَحْتَ كُلِّ السَّمَاوَاتِ يُطْلِفُهَا، كَذَا نُورُهُ إِلَى أَكْنَافِ الْأَرْضِ.

4 بَعْدَ يُرْمِجُ صَوْتًا، يُرْعِدُ بِصَوْتِ جَلَالِهِ، وَلَا يُؤَخَّرُهَا إِذْ سَمِعَ صَوْتَهُ.

5 اللَّهُ يُرْعِدُ بِصَوْتِهِ عَجَبًا. يَصْنَعُ عَظَائِمَ لَا تُدْرِكُهَا.

6 لِأَنَّهُ يَقُولُ لِلتَّلَاجِ: اسْفُطْ عَلَى الْأَرْضِ. كَذَا لِوَابِلِ الْمَطَرِ، وَابِلِ أَمْطَارِ عِزِّهِ.

7 يَخْتِمُ عَلَى يَدِ كُلِّ إِنْسَانٍ، لِيَعْلَمَ كُلُّ النَّاسِ خَالِقَهُمْ،

8 فَتَدْخُلُ الْحَيَوَانَاتُ الْمَأْوِيَّ، وَتَسْتَقِرُّ فِي أَوْجَرَتِهَا.

## سفر أيوب

- 9 من الجنوب تأتي الأعصار، ومن الشمال البرد.
- 10 من نسيمة الله يجعل الجمد، وتتصيق سعة المياه.
- 11 أيضا بري يطرح الغيم. يبدد سحب نوره.
- 12 فهي مدورة مقلبة بإدارته، لتفعل كل ما يأمر به على وجه الأرض المسكونة،
- 13 سواء كان للتأديب أو لأرضه أو للرحمة يرسلها.
- 14 «أنصت إلي هذا يا أيوب، وقف وتأمل بعجائب الله.
- 15 أتدرك انبياء الله إليها، أو إضاءة نور سخايبه؟
- 16 أتدرك موازنة السحاب، معجزات الكامل المعارف؟
- 17 كيف تسخن ثيابك إذا سكنت الأرض من ربح الجنوب؟
- 18 هل صفحت معه الجلد الممكن كالمراة المسبوكة؟
- 19 علمنا ما نقول له. إننا لا نحسن الكلام بسبب الظلمة!
- 20 هل يقص عليه كلامي إذا تكلمت؟ هل ينطق الإنسان لكي يتلغ؟
- 21 والآن لا يرى النور الباهر الذي هو في الجلد، ثم تغبر الريح فتنتقيه.
- 22 من الشمال يأتي ذهب. عند الله جلال مذهب.
- 23 القدير لا ندركه. عظيم القوة والحق، وكثير البر. لا يجاوب.
- 24 لذلك فلتخفه الناس. كل حكيم القلب لا يراعي».

## اصحاح 38

- 1 فأجاب الرب أيوب من العاصفة وقال:
- 2 «من هذا الذي يظلم القضاء بكلام بلا معرفة؟
- 3 أعدد الآن حقوبك كرجل، فأني أسألك فتعلمني.
- 4 أين كنت حين أسست الأرض؟ أخير إن كان عندك فهم.
- 5 من وضع قياسها؟ لأتلك تعلم! أو من مد عليها مطما؟
- 6 على أي شيء قررت قواعدها؟ أو من وضع حجر زاويتها،
- 7 عندما ترنمت كواكب الصبح معا، وهنفت جميع بني الله؟
- 8 «ومن حجر البحر بمصاريح حين اندفق فخرج من الرجم.

## سفر أيوب

- 9 إِذْ جَعَلْتُ السَّحَابَ لِيَأْسَهُ، وَالصَّبَابَ قِمَاطَهُ،  
10 وَجَزَمْتُ عَلَيْهِ حَدِّي، وَأَقَمْتُ لَهُ مَعَالِيْقَ وَمَصَارِيْعَ،  
11 وَقُلْتُ: إِلَى هُنَا تَأْتِي وَلَا تَتَعَدَّى، وَهُنَا نُنْحَمُ كِبْرِيَاءَ لُجْجِكَ؟  
12 «هَلْ فِي أَيَّامِكَ أَمَرْتَ الصُّبْحَ؟ هَلْ عَرَفْتَ الْفَجْرَ مَوْضِعَهُ  
13 لِيُْمِسِكَ بِأَكْنَافِ الْأَرْضِ، فَيُنْفِضَ الْأَشْرَارَ مِنْهَا؟  
14 تَتَحَوَّلُ كَطِينِ الْحَاثِمِ، وَتَقِفُ كَأَنَّهَا لِأَيْسَةٍ.  
15 وَيُْمْنَعُ عَنِ الْأَسْرَارِ نُورُهُمْ، وَتَتَكَبِّرُ الذَّرَاعُ الْمُرْتَفِعَةُ.  
16 «هَلْ انْتَهَيْتَ إِلَى يَنَابِيعِ الْبَحْرِ، أَوْ فِي مَقْصُورَةِ الْعَمْرِ تَمَشَّيْتَ؟  
17 هَلْ انْكَشَفْتَ لَكَ أَبْوَابَ الْمَوْتِ، أَوْ عَايَنْتَ أَبْوَابَ ظِلِّ الْمَوْتِ؟  
18 هَلْ أَدْرَكْتَ عَرْضَ الْأَرْضِ؟ أَخْبِرْ إِنْ عَرَفْتَهُ كُلَّهُ.  
19 «أَيْنَ الطَّرِيقُ إِلَى حَيْثُ يَسْكُنُ النُّورُ؟ وَالظُّلْمَةُ أَيْنَ مَقَامُهَا،  
20 حَتَّى تَأْخُذَهَا إِلَى ثُحُومِهَا وَتَعْرِفَ سُبُلَ بَيْتِهَا؟  
21 تَعْلَمُ، لِأَنَّكَ حِينِنْدِ كُنْتَ قَدْ وُلِدْتَ، وَعَدَدُ أَيَّامِكَ كَثِيرٌ!  
22 «أَدَخَلْتَ إِلَى خَزَائِنِ التَّلْجِ، أَمْ أَبْصَرْتَ مَخَازِنَ الْبَرَدِ،  
23 الَّتِي أَبْقَيْتَهَا لَوْقَتِ الصَّرِّ، لِيَوْمِ الْقِتَالِ وَالْحَرْبِ؟  
24 فِي أَيِّ طَرِيقٍ يَتَوَرَّعُ النُّورُ، وَتَنْفَرُقُ الشَّرْقِيَّةُ عَلَى الْأَرْضِ؟  
25 مَنْ فَرَّعَ فَنَوَاتٍ لِلْهَظْلِ، وَطَرِيقًا لِلصَّوَاعِقِ،  
26 لِيَمْطُرَ عَلَى أَرْضٍ حَيْثُ لَا إِنْسَانَ، عَلَى قَفْرِ لَا أَحَدَ فِيهِ،  
27 لِيُرْوِيَ الْبَلْقَعَ وَالْحَلَاءَ وَيُنْبِتَ مَخْرَجَ الْعُشْبِ؟  
28 «هَلْ لِلْمَطْرِ أَبٌ؟ وَمَنْ وُلِدَ مَاجِلَ الطَّلِّ؟  
29 مَنْ بَطَّنَ مَنْ خَرَجَ الْجَمْدُ؟ صَقِيعُ السَّمَاءِ، مَنْ وُلِدَهُ؟  
30 كَحَجَرٍ صَارَتِ الْمِيَاهُ. اخْتَبَأْتُ. وَتَلَكَّدَ وَجْهُ الْعَمْرِ.  
31 «هَلْ تَرَبُّطُ أَنْتَ عُقْدَ الثَّرِيَاءِ، أَوْ تَفُكُّ رُبُطَ الْجَبَّارِ؟  
32 أَتُخْرِجُ الْمَنَازِلَ فِي أَوْقَاتِهَا وَتَهْدِي النِّعْشَ مَعَ بَنَاتِهِ؟  
33 هَلْ عَرَفْتَ سُنْنَ السَّمَاءَاتِ، أَوْ جَعَلْتَ تَسْلُطَهَا عَلَى الْأَرْضِ؟  
34 أَتَرْفَعُ صَوْتَكَ إِلَى السُّحْبِ فَيُعْطِيكَ فَيْضَ الْمِيَاهِ؟



## سفر أيوب

- 35 أترسلُ البُرُوقَ فَنَذُهبُ وَتَقُولُ لَكَ: هَا نَحْنُ؟
- 36 مَنْ وَضَعَ فِي الطَّخَاءِ حِكْمَةً، أَوْ مَنْ أَظْهَرَ فِي الشُّهْبِ فِطْنَةً؟
- 37 مَنْ يُحْصِي العُيُومَ بِالْحِكْمَةِ، وَمَنْ يَسْكُبُ أَرْقَاقَ السَّمَاوَاتِ،
- 38 إِذْ يَنْسَبِكُ التُّرَابُ سَبْكًَا وَيَتَلَاصِقُ المَدْرُ؟
- 39 «أَتَصْطَادُ لِلبَّوَةِ فَرِيسَةً، أَمْ تُشْبِعُ نَفْسَ الأَشْبَالِ،
- 40 حِينَ تَجْرِمُزُ فِي عَرِيسِهَا وَتَجْلِسُ فِي عَيْصِهَا لِلْكَمُونِ؟
- 41 مَنْ يُهَيِّئُ لِلْغَرَابِ صَيْدَهُ، إِذْ تَتَعَبُ فِرَاحُهُ إِلَى اللهِ، وَتَنْرَدُّ لِعَدَمِ القُوْتِ؟

## اصحاح 39

- 1 «أَتَعْرِفُ وَقْتَ وَلاَدَةِ وُغُولِ الصُّخُورِ، أَوْ تُلَاجِظُ مَخَاصِ الأَيَّامِ؟
- 2 أَتَحْسِبُ الشُّهُورَ الَّتِي تُكْمَلُهَا، أَوْ تَعْلَمُ مِيقَاتَ وَلاَدَتِهِنَّ؟
- 3 يَبْزُكُنَ وَيَضَعُنَ أَوْ لاَدَهِنَّ- يَدْفَعُنَ أَوْ جَاعِهِنَّ.
- 4 تَبْلُغُ أَوْ لاَدَهِنَّ. تَرْبُو فِي البَرِّيَّةِ. تَخْرُجُ وَلا تَعُودُ إِلَيْهِنَّ.
- 5 «مَنْ سَرَّحَ الفَرَاءَ حُرًّا، وَمَنْ فَكَّ رُبْطَ جَمَارِ الوَحْشِ؟
- 6 الَّذِي جَعَلْتُ البَرِّيَّةَ بَيْتَهُ وَالسَّبَاحَ مَسْكَنَهُ.
- 7 يَضْحَكُ عَلَى جُمُهورِ القَرِيَّةِ. لا يَسْمَعُ رَجَرَ السَّاقِ.
- 8 دَائِرَةُ الجِبَالِ مَرَعَاهُ، وَعَلَى كُلِّ خُضْرَةٍ يُفْتَسُّ.
- 9 «أَيْرَضِي النُّورُ الوَحْشِيَّ أَنْ يَخْدُمَكَ، أَمْ يَبِيبُ عِنْدَ مَغْلُوقِكَ؟
- 10 أَتَرْبِطُ النُّورَ الوَحْشِيَّ بِرِبَاطِهِ فِي التَّلَمِّ، أَمْ يُمَهِّدُ الأُودِيَّةَ وَرَءَاكَ؟
- 11 أَتَتَّقُ بِهِ لِأَنَّ قُوَّتَهُ عَظِيمَةٌ، أَوْ تَتْرُكُ لَهُ تَعَبَكَ؟
- 12 أَتَأْتَمِنُهُ أَنَّهُ يَأْتِي بِزُرْعِكَ وَيُجْمَعُ إِلَى بَيْدَرِكَ؟
- 13 «جَنَاحُ النِّعَامَةِ يُرْفَرُ. أَفَهُوَ مَنكَبٌ رَوْوْفٌ، أَمْ رِيشٌ؟
- 14 لِأَنَّهَا تَتْرُكُ بَيْضَهَا وَتُحْمِيهِ فِي التُّرَابِ،
- 15 وَتَنْسَى أَنَّ الرِّجْلَ تَضَعُطُهُ، أَوْ حَيَوَانَ البَرِّ يَدُوسُهُ.
- 16 تَقْسُو عَلَى أَوْلَادِهَا كَأَنَّهَا لَيْسَتْ لَهَا. باطِلٌ تَعْبُهَا بِلا أَسْفِ.
- 17 لِأَنَّ اللهَ قَدْ أَنَسَاها الحِكْمَةَ، وَلَمْ يَقْسِمِ لَهَا فَهْمًا.

## سفر أيوب

- 18 عِنْدَمَا تُخَوِّدُ نَفْسَهَا إِلَى الْعَلَاءِ، تَضْحَكُ عَلَى الْفَرَسِ وَعَلَى رَاكِبِهِ.
- 19 «هَلْ أَنْتِ تُعْطِي الْفَرَسَ قُوَّتَهُ وَتُكْسُو عُنُقَهُ عُرْفًا؟»
- 20 أَتَوْتِيهِ كَجَرَادَةٍ؟ نَفْخُ مَنْخَرِهِ مُرْعَبٌ.
- 21 يَبْحَثُ فِي الْوَادِي وَيَنْفِرُ بِبَأْسٍ. يَخْرُجُ لِلِقَاءِ الْأَسْلِحَةِ.
- 22 يَضْحَكُ عَلَى الْخَوْفِ وَلَا يَرْتَأِعُ، وَلَا يَرْجِعُ عَنِ السَّيْفِ.
- 23 عَلَيْهِ تَصِلُ السَّهَامُ وَسِنَانُ الرُّمْحِ وَالْمُرْرَاقِ.
- 24 فِي وَثْبِهِ وَرُجْزِهِ يَلْتَهُمُ الْأَرْضُ، وَلَا يُؤْمِنُ أَنَّهُ صَوْتُ الْبُوقِ.
- 25 عِنْدَ نَفْخِ الْبُوقِ يَقُولُ: هَاهُ! وَمِنْ بَعِيدٍ يَسْتَرَوْحُ الْقِتَالُ صِبَاحَ الْفُؤَادِ وَالْهُتَافِ.
- 26 «أَمِنْ فَهَمِكِ يَسْتَقِيلُ الْعُقَابُ وَيَنْشُرُ جَنَاحِيهِ نَحْوَ الْجَنُوبِ؟»
- 27 أَوْ بِأَمْرِكَ يُحَلِّقُ النَّسْرُ وَيُعَلِّي وَكْرَهُ؟
- 28 يَسْكُنُ الصَّخْرَ وَيَبِيْتُ عَلَى سِنِّ الصَّخْرِ وَالْمَعْقِلِ.
- 29 مِنْ هُنَاكَ يَتَحَسَّسُ قُوَّتَهُ. تُبْصِرُهُ عَيْنَاهُ مِنْ بَعِيدٍ.
- 30 فِرَاحُهُ تُحْسُو الدَّمَ، وَحَيْنَمَا تَكُنِ الْقَتْلَى فَهَنَّاكَ هُوَ.»

## اصحاح 40

- 1 فَأَجَابَ الرَّبُّ أَيُّوبَ فَقَالَ:
- 2 «هَلْ يُخَاصِمُ الْقَدِيرَ مُوَبِّئُهُ، أَمْ الْمُحَاجُّ اللَّهُ يُجَاوِبُهُ؟»
- 3 فَأَجَابَ أَيُّوبَ الرَّبُّ وَقَالَ:
- 4 «هَا أَنَا حَقِيرٌ، فَمَاذَا أَجَاوِبُكَ؟ وَضَعْتُ يَدِي عَلَى فَمِي.
- 5 مَرَّةً تَكَلَّمْتُ فَلَا أُجِيبُ، وَمَرَّتَيْنِ فَلَا أَرِيدُ.»
- 6 فَأَجَابَ الرَّبُّ أَيُّوبَ مِنَ الْعَاصِفَةِ فَقَالَ:
- 7 «الآنَ شَدَّ حَقْوِيكَ كَرَجُلٍ. أَسْأَلُكَ فَتُعَلِّمْنِي.
- 8 لَعَلَّكَ تُنَاقِضُ حُكْمِي، تَسْتَدْنِبُنِي لِكَيْ تَتَبَرَّرَ أَنْتِ؟
- 9 هَلْ لَكَ ذِرَاعٌ كَمَا لِلَّهِ، وَبِصَوْتٍ مِثْلَ صَوْتِهِ تُرْعِدُ؟
- 10 تَزَيِّنُ الْآنَ بِالْجَلَالِ وَالْعِزِّ، وَالنِّبْسِ الْمَجْدِ وَالْبَهَاءِ.
- 11 فَرَّقْ فَيْضَ غَضَبِكَ، وَانْظُرْ كُلَّ مُنْعَظِمٍ وَخَفِضُهُ.

## سفر أيوب

- 12 أَنْظُرْ إِلَى كُلِّ مُتَعَطِّمٍ وَدَلَّهِ، وَدُسِ الْأَشْرَارَ فِي مَكَانِهِمْ.
- 13 اطْمِرْهُمْ فِي التَّرَابِ مَعًا، وَاحْيِسْ وُجُوهَهُمْ فِي الظَّلَامِ.
- 14 فَأَنَا أَيْضًا أَحْمَدُكَ لِأَنَّ يَمِينَكَ تُخَلِّصُكَ.
- 15 «هُودًا بِهِيمُوتُ الَّذِي صَنَعْتُهُ مَعَكَ يَأْكُلُ العُشْبَ مِثْلَ البَقْرِ.
- 16 هَا هِيَ قُوَّتُهُ فِي مَتْنِيهِ، وَشِدَّتُهُ فِي عَصَلِ بَطْنِهِ.
- 17 يَخْفِضُ ذَنْبَهُ كَأَرْزَةٍ. عُرُوقُ فَخْذِيهِ مَضْفُورَةٌ.
- 18 عِظَامُهُ أَنَابِيْبُ نُحَاسٍ، جِزْمُهَا حَدِيدٌ مَمْطُولٌ.
- 19 هُوَ أَوَّلُ أَعْمَالِ اللَّهِ. الَّذِي صَنَعَهُ أَعْطَاهُ سَيْفَهُ.
- 20 لِأَنَّ الْجِبَالَ تُخْرِجُ لَهُ مَرْعَى، وَجَمِيعَ وُحُوشِ البَرِّ تَلْعَبُ هُنَاكَ.
- 21 تَحْتَ السُّدْرَاتِ يَصْطَبِّجُ فِي سِنْرِ القَصَبِ وَالْعَمْفَةِ.
- 22 تُظَلِّلُهُ السُّدْرَاتُ بِظِلِّهَا. يُحِيطُ بِهِ صَفْصَافُ السَّرَاقِي.
- 23 هُوَذَا النَّهْرُ يَفِيضُ فَلَا يَوْرُ هُوَ. يَطْمئنُّ وَلَوْ انْدَفَقَ الأَرْدُنُّ فِي قَمِهِ.
- 24 هَلْ يُؤْخَذُ مِنْ أَمَامِهِ؟ هَلْ يُنْقَبُ أَنْفُهُ بِخِزَامَةٍ؟

## اصحاح 41

- 1 «أَتَصْطَادُ لَوِيَّائِنَ بِشِيصٍ، أَوْ تَضَعُطُ لِسَانَهُ بِحَبْلٍ؟
- 2 أَتَضَعُ أَسْلَةً فِي حَظْمِهِ، أَمْ تَتَّقِبُ فَكَّهُ بِخِزَامَةٍ؟
- 3 أَيْكَبُّ النَّصْرُ عَاتِ إِلَيْكَ، أَمْ يَتَكَلَّمُ مَعَكَ بِاللِّينِ؟
- 4 هَلْ يَقَطُّعُ مَعَكَ عَهْدًا فَتَتَّخِذُهُ عَبْدًا مُؤَيَّدًا؟
- 5 أَتَلْعَبُ مَعَهُ كَالْعُصْفُورِ، أَوْ تَرِبُّطُهُ لِأَجْلِ فَنِّيَاتِكَ؟
- 6 هَلْ تَخْوِرُ جَمَاعَةَ الصَّيَّادِينَ لِأَجْلِهِ حُفْرَةً، أَوْ يَقْسِمُونَهُ بَيْنَ الكِنَعَانِيِّينَ؟
- 7 أَتَمَلَأُ جِلْدَهُ جَرَابًا وَرَأْسَهُ بِالْأَلِ السَّمَكِ؟
- 8 صَغَ يَدُكَ عَلَيْهِ. لَا تَعُدْ تَذَكُرُ القِتَالَ!
- 9 هُوَذَا الرَّجَاءُ بِهِ كاذِبٌ. أَلَا يُكَبُّ أَيْضًا بِرُؤْيِيهِ؟
- 10 لَيْسَ مِنْ شَجَاعٍ يُوقِظُهُ، فَمَنْ يَقِفُ إِذَا بَوَّجِهِي؟
- 11 مَنْ تَقَدَّمَنِي فَأَوْفِيهِ؟ مَا تَحْتَ كُلِّ السَّمَاوَاتِ هُوَ لِي.

## سفر أيوب

- 12 «لَا أَسْكُتُ عَنْ أَعْضَائِهِ، وَخَبِرَ قُوَّتِهِ وَبَهَجَةَ عُدَّتِهِ.
- 13 مَنْ يَكْتَشِفُ وَجْهَ لَيْسِيهِ، وَمَنْ يَذُنُّ مِنْ مَثْنَى لَجْمَتِيهِ؟
- 14 مَنْ يَفْتَحُ مِصْرَاعِي فَمِهِ؟ دَائِرَةُ أَسْنَانِهِ مَرْعَبَةٌ.
- 15 فَخْرُهُ مَجَانٌ مَائِعَةٌ مُحَكَّمَةٌ مَضْغُوطَةٌ بِخَاتِمٍ.
- 16 الْوَاجِدُ يَمَسُّ الْآخَرَ، فَالرَّيْحُ لَا تَدْخُلُ بَيْنَهُمَا.
- 17 كُلُّ مِنْهَا مُلْتَصِقٌ بِصَاحِبِهِ، مُتَلَكِّدَةٌ لَا تَنْفَصِلُ.
- 18 عِطَاسُهُ يَبْعَثُ نُورًا، وَعَيْنَاهُ كَهُدْبِ الصُّبْحِ.
- 19 مِنْ فَمِهِ تَخْرُجُ مَصَابِيحُ. شَرَارُ نَارٍ تَنْطَابِرُ مِنْهُ.
- 20 مِنْ مِخْرَبِيهِ يَخْرُجُ دُخَانٌ كَأَنَّهُ مِنْ قِدْرِ مَنْفُوحٍ أَوْ مِنْ مِرْجَلٍ.
- 21 نَفْسُهُ يُشْعِلُ جَمْرًا، وَلَهَيْبٍ يُخْرُجُ مِنْ فِيهِ.
- 22 فِي عُنُقِهِ تَبِيْتُ الْقُوَّةِ، وَأَمَامَهُ يَدُوسُ الْهَوْلُ.
- 23 مَطَاوِي لَحْمِهِ مُتَلَاصِقَةٌ مَسْبُوكَةٌ عَلَيْهِ لَا تَتَحَرَّكُ.
- 24 قَلْبُهُ صُلْبٌ كَالْحَجَرِ، وَقَاسٍ كَالرَّحَى.
- 25 عِنْدَ نُهُوضِهِ تَفْرَعُ الْأَقْوِيَاءُ. مِنَ الْمَخَافِيفِ يَتِيهُونَ.
- 26 سَيْفُ الَّذِي يُلْحِقُهُ لَا يَقُومُ، وَلَا رُمْحٌ وَلَا مِرْرَاقٌ وَلَا دِرْعٌ.
- 27 يَحْسِبُ الْحَدِيدَ كَالثَّبَنِ، وَالنَّحَاسَ كَالْعُودِ النَّجْرِ.
- 28 لَا يَسْتَفِيزُهُ نُبْلُ الْقَوْسِ. حِجَارَةُ الْمِقْلَاعِ تَرْجِعُ عَنْهُ كَالْقَشِّ.
- 29 يَحْسِبُ الْمَقْمَعَةَ كَقَشٍّ، وَيَضْحَكُ عَلَى اهْتِرَازِ الرُّمْحِ.
- 30 تَحْتَهُ قُطْعُ خَرْفٍ حَادَّةٌ. يُمَدِّدُ نُورَجًا عَلَى الطِّينِ.
- 31 يَجْعَلُ الْعُمُقَ يَغْلِي كَالْقَدْرِ، وَيَجْعَلُ الْبَحْرَ كَقَدْرِ عِطَارَةٍ.
- 32 يُضِيءُ السَّبِيلَ وَرَاءَهُ فَيَحْسِبُ اللَّحْ أَسْيَبَ.
- 33 لَيْسَ لَهُ فِي الْأَرْضِ نَظِيرٌ. صُنِعَ لِعَدَمِ الْخَوْفِ.
- 34 يُشْرِفُ عَلَى كُلِّ مُنْعَالٍ. هُوَ مَلِكٌ عَلَى كُلِّ بَنِي الْكِبْرِيَاءِ».

## اصحاح 42

1 فَأَجَابَ أَيُّوبُ الرَّبَّ فَقَالَ:

## سفر أيوب

2 «فَدَّ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ، وَلَا يَغْسُرُ عَلَيْكَ أَمْرٌ.

3 فَمَنْ ذَا الَّذِي يُخْفِي الْقَضَاءَ بِلَا مَعْرِفَةٍ؟ وَلِكَيْ فِدَّ نَطَقْتُ بِمَا لَمْ أَفْهَمْ. بَعَجَائِبُ فَوْقِي لَمْ أَعْرِفْهَا.

4 اِسْمَعِ الْآنَ وَأَنَا أَتَكَلَّمُ. أَسْأَلُكَ فَتُعَلِّمُنِي.

5 بِسْمَعِ الْأُذُنِ فِدَّ سَمِعْتُ عَنْكَ، وَالْآنَ رَأَيْتُكَ عَيْنِي.

6 لِذَلِكَ أَرْفُضُ وَأَنْدُمُ فِي التُّرَابِ وَالرَّمَادِ».

7 وَكَانَ بَعْدَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ مَعَ أَيُّوبَ بِهَذَا الْكَلَامِ، أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لِأَلِيفَازَ النَّيْمَانِيِّ: «فَدَّ احْتَمَى عَضْبِي عَلَيْكَ وَعَلَى كِلَا صَاحِبَيْكَ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَقُولُوا فِي الصَّوَابِ كَعَبْدِي أَيُّوبَ.

8 وَالْآنَ فَخَذُوا لِأَنْفُسِكُمْ سَبْعَةَ ثِيْرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ وَأَذْهَبُوا إِلَى عَبْدِي أَيُّوبَ، وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَةً لِأَجْلِ أَنْفُسِكُمْ، وَعَبْدِي أَيُّوبَ يُصَلِّي مِنْ أَجْلِكُمْ، لِأَنِّي أَرْفَعُ وَجْهَهُ لِئَلَّا أَصْنَعَ مَعَكُمْ حَسَبَ حِمَاقَتِكُمْ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَقُولُوا فِي الصَّوَابِ كَعَبْدِي أَيُّوبَ».

9 فَذَهَبَ أَلِيفَازُ النَّيْمَانِيُّ وَيَلْدُ الشُّوْحِيُّ وَصُوفَرُ النَّعْمَاتِيِّ، وَفَعَلُوا كَمَا قَالَ الرَّبُّ لَهُمْ. وَرَفَعَ الرَّبُّ وَجْهَ أَيُّوبَ.

10 وَرَدَّ الرَّبُّ سَبْيَ أَيُّوبَ لَمَّا صَلَّى لِأَجْلِ أَصْحَابِهِ، وَزَادَ الرَّبُّ عَلَى كُلِّ مَا كَانَ لِأَيُّوبَ ضِعْفًا.

11 فَجَاءَ إِلَيْهِ كُلُّ إِخْوَتِهِ وَكُلُّ أَخَوَاتِهِ وَكُلُّ مَعَارِفِهِ مِنْ قَبْلِ، وَأَكَلُوا مَعَهُ خُبْزًا فِي بَيْتِهِ، وَرَثُوا لَهُ وَعَزَّوهُ عَنْ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي جَلَبَهُ الرَّبُّ عَلَيْهِ، وَأَعْطَاهُ كُلُّ مِنْهُمْ قَسِيْطَةً وَاحِدَةً، وَكُلُّ وَاحِدٍ قُرْطًا مِنْ ذَهَبٍ.

12 وَبَارَكَ الرَّبُّ آخِرَةَ أَيُّوبَ أَكْثَرَ مِنْ أَوْلَادِهِ. وَكَانَ لَهُ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ أَلْفًا مِنَ الْغَنَمِ، وَسِتَّةٌ أَلْفٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَأَلْفٌ فَدَّانٍ مِنَ الْبَقَرِ، وَأَلْفٌ أَتَانٍ.

13 وَكَانَ لَهُ سَبْعَةٌ بَنِينَ وَثَلَاثُ بَنَاتٍ.

14 وَسَمَّى اسْمَ الْأُولَى يَمِيمَةَ، وَاسْمَ الثَّانِيَةِ قَصِيْعَةَ، وَاسْمَ الثَّلَاثَةِ قَرْنَ هُفُوكَ.

15 وَلَمْ تُوجَدْ نِسَاءٌ جَمِيْلَاتٌ كَبَنَاتِ أَيُّوبَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، وَأَعْطَاهُنَّ أَبُوهُنَّ مِيرَاثًا بَيْنَ إِخْوَتِهِنَّ.

16 وَعَاشَ أَيُّوبُ بَعْدَ هَذَا مِئَةً وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَرَأَى بَنِيهِ وَبَنِي بَنِيهِ إِلَى أَرْبَعَةِ أَجْيَالٍ.

17 ثُمَّ مَاتَ أَيُّوبُ شَيْخًا وَشَبَعَانَ الْأَيَّامِ.